

# تكريم الرئيس تبون بالوسام الذهبي للاستحقاق الأولمبي والرياضي الإفريقي

من هيئة اللجان الوطنية  
الأولمبية لإفريقيا  
تقديرًا لرعايته السامية  
للشباب والرياضة:



■ الجزائر الناهضة المنتصرة بلد المجد والشباب والتضحيات والطموح والوفاء لإفريقيا  
■ ممتنون لمساهمة الجزائر في نهضة القارة وتآلق شبابها ورياضيها دوليا وإقليميا

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

الإثنين 17 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 17 مارس 2025 م العدد: 19726 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

اليمن الفرنسي المتطرف يحترق بنيران البؤس والخيبة

## جزائر الشجعان.. قوة مستقلة لا تخضع للضغوط والإبتزاز

■ بلادنا تنسج شراكات استراتيجية مع قوى دولية وفق المصالح السيادية ■ "دون كيشوت" فرنسا التعيسة يعبد طريق سقوطه وهزيمته المذلة

## يا فرنسا.. كفى نفاقا فما خفي أعظم

إذا كانت تريد  
اليوم المحاسبة  
فعلينا أولا أن  
نحاسب أنفسنا

■ ملف العقارات التي وضعتها  
الجزائر تحت تصرف باريس يكشف  
عن معاملة غير متوازنة بين البلدين  
■ 61 عقارا تشغلها فرنسا  
على التراب الجزائري مقابل  
إجراءات جرد منخفضة  
■ مقرر السفارة الفرنسية يتربع  
على 14 هكتارا بالعاصمة مقابل  
إيجار جرد زهيد لا يغطي  
حتى سعر غرفة الخدم بباريس  
■ إقامة السفير الفرنسي  
"لبروليفي" تتربع على 4  
هكتارات ومؤجرة بالفرنك الرمزي  
■ اتفاقيات ثنائية تتيح  
لفرنسا مزايا كبيرة بالجزائر  
وهي مستفيدة منذ عقود  
■ اتفاقية 1968.. باريس تجني  
بدا عاملة جزائرية ساهمت  
في إعادة البناء والنمو  
الاقتصادي بفرنسا  
■ الجانب الجزائري لا يستفيد  
من أي امتياز مماثل بفرنسا  
التي لا تجترم التعهدات  
■ اتفاق 1994 بين البلدين..  
مزايا أحادية الطرف تضيد  
بالدرجة الأولى الاقتصاد الفرنسي



## حان الوقت

لكشف الحقيقة ووقف  
الخطابات المضللة  
والمتلاعبة بالرأي العام

بخوش وبدأوي يؤكدان أنها رسالة واضحة للمضاربين

حجز 34 حاوية محملة  
بالموز الموجه للمضاربة

05

الجزائر تتصدى لحرب المخدرات المخزنية القذرة

صناديد الجيش بالمرصاد  
لعدوان "مملكة الحشيش"

03

لا علاقة لإرسال الوثائق بالترتيب التسلسلي.. وزير السكن:

اطمئنوا.. المنصة الرقمية لمكتبي  
"عدل 3" غير مرتبطة بأجل

04

بدأ يعبد طريق هزيمته المدوية والمخزية

## روتايو المتهور.. «دون كيشوت» فرنسا التعيسة!

والخارجية باتزان. كما يعبر، بما لا يدع مجالاً للشك، عن وجود ضبابية في موقف الإليزيه تجاه الأزمة الحاصلة مع الجزائر على وجه التحديد.

## حسابات سياسية انتخابية وراء الأزمة

وفي السياق، أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة 8 ماي 1945 بقائمة، الدكتور وديع مخلوف، أن العلاقات الجزائرية- الفرنسية تشهد، منذ أسابيع، تصعيداً من جانب واحد، مردّه أساساً تصرفات وزراء اليمين المتطرف ذات الصبغة الشخصية، والحسابات السياسية الانتخابية الضيقة على حساب السياسات العامة للشعب الفرنسي. وأوضح وديع مخلوف، في تصريحه لـ «الشعب»، أن التصريحات المتناقضة الأخيرة لوزراء حكومة الإليزيه، أبانت عن وجود تضارب في مصالح الشاسة الفرنسيين، فاقم أكثر من الأزمة الحاصلة مع الجزائر، بالتزامن مع المرحلة الصعبة التي تمر بها الجمهورية الخامسة سياسياً واقتصادياً، نتجت عن حل البرلمان، وإجراء انتخابات تشريعية مسبقة، أفضل لوصول توليفة اليمين المتطرف وعصبته الكولونيالية إلى الحكم.

وأبرز وديع، أن وزير الداخلية، برونو روتايو، ناقض سياسات بلده باستمرار في الفترة الأخيرة، وتعامل مع الجزائر بشكل محلّ للأحرف الدبلوماسية، بما لا يدخل في مجال اختصاصه، حيث تحدّث في عديد المرات لسان وزير الخارجية «جون نويل بارو»، الغالب على تصريحاته طابع التهذؤة واحتواء التصعيد بين الطرفين.

كما أقدم روتايو على الإخلال بالمعاهدات بين البلدين، والإصرار على معاقبة الجالية الجزائرية في فرنسا والتضييق عليها بحجج واهية، رغم اعتراض وزراء في الحكومة على تصرفاته، وبرز عديد الشخصيات السياسية المعتدلة التي أبدت خطاباً عقلانياً يسم بالبراغماتية، ما يؤكد غياب نهج سياسي موحد لدى باريس في معالجة القضايا الداخلية والخارجية، ولا يوجد أيّ تنسيق أو توافق بين سلطاتها التنفيذية حول الأزمة، بحسب قوله. وتابع وديع:

«العلاقات بين الدول لا تُدار بالأهواء والتصعيد على أساس الحسابات السياسية الشخصية الضيقة، بل تخضع للمصالح بصفة متبادلة. وفي حالة وزير الداخلية الفرنسي، فإن تصريحاته تجاه الجزائر مكشوفة النوايا ولا تحتاج إلى تفسير؛ كونها تندرج في إطار حملة انتخابية يقودها من أجل رئاسة حزب الجمهوريين الفرنسي، الذي أضحي حزياً يمينياً متطرفاً بعيداً عن الأساس الفكرية المؤسّس من أجلها. وعلى ما يبدو ان هذيانه ضد بلد الشهداء سينتهي بعد انتخابات هذا الحزب بين 17 و25 ماي القادم». وفي ضوء ما سبق، سيتأخر جبر وترميم الضرر الذي لحق بالعلاقات بين البلدين، في ظل التحول الجيو-اقتصادي الذي تعرفه الجزائر، واعتمادها على تنوع شركائها الدوليين بما يخدم ويحقق مصالحها القومية، بعيداً عن سياسات الاستعلاء الاستعمارية القديمة، والإملاءات الكولونيالية التي صار يقتصر وجودها في عقود أصحابها، ممن لا وزن ولا أثر لهم في الواقع، يختم الدكتور وديع مخلوف.

تتفاقم ملامح الأزمة بين الجزائر وباريس، بسبب إصرار اليمين الفرنسي على التصعيد والإمعان في اختلاق عداء وهمي ضد الجالية الوطنية في الخارج، وسط تضارب مفضوح في تصريحات وزراء حكومة الإليزيه حول مستقبل العلاقة بين البلدين.

## سفيان حشيمة

في الوقت الذي يُصعد فيه وزير الداخلية الفرنسي، الشيرير برونو روتايو، خطاب الكراهية ضد الجزائر، ويخوض حملة إعلامية تضليلية مجحفة في حق جاليتها بالخارج، متقمّصاً دور الرئيس تارة ومسؤولين آخرين في غير اختصاصه تارة أخرى، خرج على الملأ زميله في الحكومة وزير الخارجية، جان نويل بارو، مصرحاً إن باريس تأمل في إقامة «علاقات جيدة» مع الجزائر، بعد سجل أثار على علاقتهما نتج عن افتعال مشكل الهجرة.

وقال بارو، خلال جلسة في الجمعية الوطنية الفرنسية، انعقدت قبل أيام، إن العلاقات التي تربط بلده مع الجزائر «علاقة وثيقة»، ومن غير الممكن فرض الهدوء تجاهها من جانب واحد، في إشارة ضمنية تدعو الإليزيه للتدخل ووضع حدّ للأزمة المصطنعة من طرف روتايو الحاقد، المستر وراء أجندة انتخابية سياسية يمينية على حساب الوضع القانوني للجالية الوطنية في فرنسا.

وأضاف وزير خارجية باريس في سياق كلامه، أن الجزائر دولة مجاورة وترتبط بعلاقات وثيقة مع بلده فرنسا. ولم يلبث روتايو المتهور إلا ساعات قليلة، حتى داس على تصريح الوزير بارو الداعي إلى التهذؤة وعدم الانجرار وراء تصعيد الأزمة مع الجزائر، وعاد لينفث سموم حقهدها عليها وعلى جاليتها، حيث باد، أمس الأول، بإعلان قائمة جديدة لترحيل جزائريين إلى بلادهم، غير أنها لا تحتوي على مطلوبين مدانين بجرائم خيانة وفساد لدى العدالة الجزائرية.

ونهب هذا الوزير المؤدلج، إلى حدّ التلويح باستقالته إذا لم يتم تبني فكرة التصعيد ضد الجزائر، في حال رفضت استقبال قائمة مهاجرين قدمت لها مؤخرًا، في حوار لجريدة «لوباريزيان».

وتكلم روتايو بلغة الإبتزاز والوعيد لرئيسه ووزراء الحكومة التي يشغل فيها، محاولاً الظهور، كذالك الشخص القادم من بعيد لإنقاذ فرنسا، في خطوة دكرت الكثيرين ببطولات ملحمة «دون كيشوت» التاريخية، لاسيما بعد قوله لذات الصحيفة: «إذا طلب مني التراجع عن هذا الملف الحاسم لأمن الفرنسيين، فسأرفض ذلك بكل وضوح.. أنا لست هنا من أجل المنصب، بل لتنفيذ مهمة، وهي حماية المواطنين الفرنسيين».

ورأى مراقبون من الداخل الفرنسي، أن روتايو، أراد في ظاهر التصريح ابتزاز الرئيس ماكرون، ولكن لحظات اليأس بدأت تدركه، ويادر بتحضير خروجه الضيق من الحكومة. ووفقاً لمتابعين، يعكس هذا التضارب الأزعن في تصريحات وزراء حكومة اليمين المتطرف، فقدان فرنسا الرسمية لبوصلتها في علاقاتها مع جوارها، وعدم قدرتها على إدارة أزماتها الداخلية

أوساط فرنسية أدركت حقيقة أخلطت حساباتها

## الجزائر المنتصرة.. قوة مستقلة لا تخضع للضغوط

■ نسج شركاات استراتيجية مع مختلف القوى الدولية وفق المصالح السيادية لبلادنا | على الاحترام المتبادل والمنافع المشتركة



وهو ما زاد من تعميق الهوة. وكما أشار غينو، فإن السياسة الفرنسية، في التعامل مع الجزائر، تعاني من قصور في الرؤية الاستراتيجية، حيث لاتزال باريس تفضل التلويح بالتصعيد بدل البحث عن حلول براغماتية، رغم إدراكها أن أي محاولة للضغط على الجزائر ستبوء بالفشل.

علاوة على ذلك، يرى العديد من المتابعين أن التوتر الجزائري- الفرنسي الحالي ليس مجرد أزمة ظرفية، بل هو انعكاس لتحول عميق في موازين القوى، حيث لم تعد الجزائر ترى في فرنسا شريكاً استراتيجياً رئيسياً، بل أصبحت تمتلك خيارات أوسع وأكثر تنوعاً، تجعلها أكثر تحرراً في قراراتها الدبلوماسية. ويقدر ما يحاول اليمين المتطرف الفرنسي تأجيج الخلافات لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، فإن الواقعية السياسية تفرض على باريس أن تدرك أن الجزائر لم تعد تقبل إلا بالشركاات القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وفي النهاية، ما قاله غينو، ليس سوى تأكيد على حقيقة باتت واضحة، فالجزائر اليوم ليست في موقع المتلقي، بل هي من تحدد قواعد اللعبة وفق مصالحها السيادية، ومهما حاولت فرنسا عرقلة هذا المسار، فإنها في النهاية ستجد نفسها مجبرة على التكيف مع واقع جديد لم تعد تتحكم فيه، كما في السابق.

أعمال تعذيب وقتل ارتكبتها جلاؤها ضد مدنيين عزل

## عار فرنسا الاستعمارية بالجزائر يعود للواجهة

وكان هذا المقال بمثابة بداية تحقيق معمق أجرته بوجي حول التعذيب إبان حرب التحرير الوطني، والذي تضمن اعترافات من أعلى مستويات التسلسل الهرمي العسكري.

وأضافت «ستريت برس»، بأن فلورنس بوجي أجرت مقابلة مع الجنرال ماسو، الذي اعترف باستخدام التعذيب، وقال: «عندما أفكر في الجزائر، أشعر بالحزن. كان بإمكاننا أن نفضل الأمور بشكل مختلف». حتى أنه أوضح أن منقذ لويزه لم يكن سوى أحد أفضل أصدقائه، وهو طبيب عسكري من الفرقة العاشرة للمظليين.

وفي اعترافاته لصحيفة لوموند، كشف العسكري بول أوساريس بدوره أنه نفذ شخصياً عمليات إعدام بحق 24 شخصاً وقاد فرقة الموت، حيث أكد على وجود نظام تعذيب ممنهج منذ 1830. لكنه اعترف أيضاً أنه «لا يشعر بالندم».

لطالما كانت جزائر الأحرار دولة سيدة في قراراتها وسياساتها، ترفض أي منطق للهيمنة أو الإملاءات الخارجية. وفق مبدأ الندية والاحترام المتبادل. وانتهجت على مدى العقود الماضية، سياسة متوازنة ومستقلة، أتاحت لها نسج شركاات استراتيجية مع مختلف القوى الدولية وفق مصالحها السيادية.

## علي مجالدي

تمضي الجزائر قُدماً، في تعزيز شركااتها المفيدة مع أقوى العالم، بعيداً عن أي ضغوط سياسية أو اقتصادية قد تمس باستقرارها أو تؤثر على دورها الإقليمي والدولي. هذا الأمر بدأت تستوعبه أوساط فرنسية بينما ترفض أخرى التسليم بهذا الواقع من منطلق الضغينة والعقدة التاريخية.

ولم يكن هذا النهج وليد اللحظة، بل كان متجذراً في العقيدة الدبلوماسية الجزائرية التي لا تتعامل مع العلاقات الدولية بمنطق الانقياد أو التبعية، وإنما وفق رؤية براغماتية تحفظ مصالحها دون المساس بسيادتها. في هذا السياق، شهدت السياسة الخارجية الجزائرية تطوراً نوعياً خلال السنوات الأخيرة، عبر توسيع شبكة تحالفاتها وتعزيز دورها كفاعل أساسي في المعادلات الجيوسياسية، سواء في محيطها الإقليمي أو على المستوى العالمي.

ويبدو أن هناك من الفرنسيين من فهم متأخراً، مكانة الجزائر كدولة منشغلة بالدفاع عن سمعتها الدولية وتطلع إلى تعزيز سيادتها، وما تصريحات المستشار السابق للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، هنري غينو، إلا اعترافاً بهذا الواقع الجديد، حيث أقر بأن الجزائر تبني تحالفاتها مع قوى كبرى مثل روسيا، الصين والولايات المتحدة، مؤكداً أن النهج التصديدي ضدها لن يحقق أي نتائج، وأنه لا سبيل سوى التفاهم معها كشريك استراتيجي، كما فعلت إيطاليا.

هذا الاعتراف القادم من شخصية سياسية فرنسية عاصرت دوائر صنع القرار، يكشف أن باريس باتت تدرك متأخرة أن الجزائر لم

تعد تقبل بأن تكون مجرد امتداد للنموذج الفرنسي في المنطقة، بل أصبحت قوة تملك خياراتها الاستراتيجية وتحدد شركاها وفق مصالحها الوطنية وحدها.

هذا التحول في السياسة الخارجية الجزائرية، امتد إلى تعزيز العلاقات مع القوى الدولية الكبرى المؤثرة؛ فبينما تُعد روسيا حليفاً استراتيجياً تقليدياً، فإن الصين أصبحت شريكاً اقتصادياً واستثمارياً رئيسياً، خصوصاً في مشاريع البنية التحتية الكبرى والصناعية، مثل غار جيبيلات، إضافة إلى تعاون متزايد في المجالات التكنولوجية والصناعية.

كما أن التطور النشط للتعاون الجزائري- الأمريكي يمثل تحولاّ لافتاً، حيث تدرك واشنطن أهمية الجزائر كقوة إقليمية في شمال إفريقيا والساحل، ما دفعها إلى توثيق شركااتها معها في ملفات الطاقة والأمن والاستقرار الإقليمي.

باريس تواجه العزلة في المقابل، تجد فرنسا نفسها معزولة سياسياً في المنطقة، بعد أن فقدت الكثير من نفوذها التقليدي، ليس فقط بسبب توجه الجزائر نحو شركاء جدد، ولكن أيضاً بسبب إصرار الطبقة السياسية الفرنسية، خصوصاً اليمين المتطرف، على تبني خطاب تصديدي وعدواني تجاه الجزائر والشعوب الإفريقية،

في المقابل، تجد فرنسا نفسها معزولة سياسياً في المنطقة، بعد أن فقدت الكثير من نفوذها التقليدي، ليس فقط بسبب توجه الجزائر نحو شركاء جدد، ولكن أيضاً بسبب إصرار الطبقة السياسية الفرنسية، خصوصاً اليمين المتطرف، على تبني خطاب تصديدي وعدواني تجاه الجزائر والشعوب الإفريقية،

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

www.echaab.dz

contact@echaab.dz

الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

عادت أعمال التعذيب والاعتقالات

التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية

خلال حرب التحرير الوطني إلى دائرة

الضوء، حيث أصبح يندد بها أبنائها.

عادت مؤسسة «ستريت برس» الإعلامية

المستقلة، إلى هذه الجرائم الاستعمارية من

خلال فيديو لصحيفة من جريدة لوموند،

فلورنس بوجي، التي نشرت، في أوائل العقد

الأول من القرن الحادي والعشرين، تحقيقاً

حول الانتهاكات التي تعرضت لها المجاهدة

لويزه إيغيل أحرز خلال حرب التحرير

الوطني. وبحسب ما أشارت «ستريت برس»

في الفيديو، فإن هذا المقال، الذي نشر تحت

عنوان: «تعذيبها على يد الجيش الفرنسي في

الجزائر، ليلي تبحت عن الرجل الذي

أنقذها»، على الصفحة الأولى من صحيفة

لوموند في 20 جوان 2000، والذي يروي كيف

تعرضت لويزه إيغيل أحرز للتعذيب في عام

1957، وقد لاقى صدى واسعاً.

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

www.echaab.dz

contact@echaab.dz

الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

الشعب

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

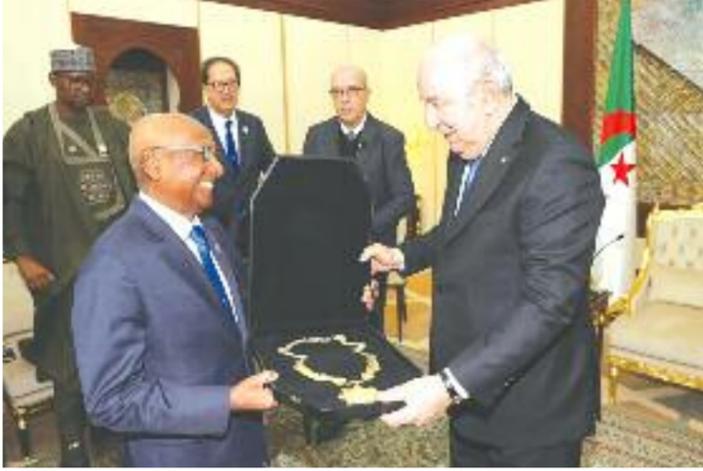
www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

www.echaab.dz

من هيئة اللجان الوطنية الأولمبية لإفريقيا تقديرا لرعايته السامية للشباب والرياضة:  
تكريم الرئيس تبون بالوسام الذهبي للاستحقاق الأولمبي والرياضي الإفريقي



■ الجزائر الناهضة المنتصرة بلد المجد والشباب والتضحيات والطموح والوفاء لإفريقيا  
■ ممتنون لمساهمة الجزائر في نهضة القارة وتألّق شبابها ورياضيها إقليميا ودوليا

السيد عبد الرحمان حماد رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية. وبالمناسبة، أكد ممثل هيئة اللجان الوطنية الأولمبية لإفريقيا، أن «الجزائر الناهضة المنتصرة بلد المجد والشباب والتضحيات والطموح والوفاء لإفريقيا». وعبر عن امتنان الهيئة «لمساهمة الجزائر في نهضة القارة وتألّق شبابها ورياضيها إقليميا ودوليا».

كرّمت أمس هيئة اللجان الوطنية الأولمبية لإفريقيا، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بالوسام الذهبي للاستحقاق الأولمبي والرياضي الممنوح لقيادة الدول، بالإضافة إلى هدية فخريّة. حضر حفل التكريم بوعلام بوعلام مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وليد صادي وزير الرياضة،

تقارير أممية تؤكد تورط المغرب في إغراق جيرانه بالقنب الهندي  
الجزائر تتصدّى لحرب المخدرات المخزنية القذرة

مرات لتصل إلى 3000 رخصة، فيما تضاعفت المساحات المزروعة تسع مرات، ما جعل المغرب يتربع على عرش منتجي ومصدري القنب الهندي عالميا.

تعالف المخزن وجماعات الجريمة المنظمة

وأشار التقرير إلى أن تجار المخدرات من المغرب، يعتمدون على جماعات الجريمة المنظمة، في نشر المخدرات في منطقة الساحل. كما تشير البيانات الواردة من بلدان الساحل، إلى أن «راتج القنب الذي يتم الاتجار به في المنطقة يأتي عموما من المغرب، حيث تم الإبلاغ عن زيادة في الإنتاج، الذي بلغ حوالي 901 طن في عام 2022». كما جاء في التقرير ذاته، أن هذا المخدر «موجه عموما إلى بلدان غرب وشمال أوروبا».

ويشير المكتب إلى أنه «بالإضافة إلى الطريق المباشر بين إسبانيا والمغرب، يتم نقل راتج القنب بشكل أساسي عن طريق البر من المغرب إلى موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد». وكشفت المكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أن «عمليات الضبط والاعتقال والاحتجاز الأخيرة في بلدان المنطقة سلّطت الضوء على الطريقة التي يتم بها تسهيل الاتجار بالمخدرات من قبل مجموعة واسعة من الأفراد، مثل السياسيين وأفراد قوات الدفاع والأمن وأعضاء السلطة القضائية، خاصة عندما يتحالون على الضوابط ويتجنبون الاعتقال والإجراءات القانونية»، كما أنهم يرتبطون بشبكات تهريب المخدرات العالمية، وأبعد من ذلك كشفت تحقيقات، في قضية «إسكوبار الصحراء» التي تعود خيوطها إلى 2015، وأسفرت عن تهريب 65 طنا من مختلف أنواع المخدرات، انطلاقا من المغرب، بما فيها القنب الهندي ومخدرات صلبة قادمة عبر الأطلسي، كما كشفت التحقيقات أن مسؤولين مغاربة وسياسيين تربطهم علاقات بأكثر مهربي المخدرات في منطقة الساحل، والذين استقروا في المغرب، نظرا لتوفر الظروف الملائمة ليزاولوا جرائمهم بأريحية وبمعاملة المخزن نفسه.

تورط البحرية المغربية  
وكانت صحيفة «الإسبانول» الإسبانية قد كشفت في مارس 2024، عن فضيحة جديدة تتعلق بتهريب المخدرات بين شبه الجزيرة الإيبيرية والمغرب، متهمه البحرية الملكية المغربية بالتواطؤ في ذلك، من خلال مشاركة زوارق دورياتها في عملية إدخال المخدرات إلى إسبانيا.

وفي فيفري الماضي، كشف المعهد العسكري الإسباني عن اكتشاف نفق سري يربط جيب سبتة والمغرب، ويبلغ طوله عشرات الأمتار ويمتد على عمق 12 مترا تحت الأرض. وقالت قوات الحرس المدني الإسباني، إن الاكتشاف جاء ضمن حملة أمنية تستهدف عصابات إجرامية متورطة في تهريب المخدرات إلى إسبانيا باستخدام الشاحنات. وأضاف المصدر، أن البنية التحتية سمحت بنقل كميات كبيرة من المخدرات من المغرب إلى سبتة، حيث تم تحميلها على شاحنات لتجاوز الضوابط الأمنية في الميناء وإرسالها إلى شبه الجزيرة، عموما عبر السفن المتجهة إلى الجزيرة الخضراء.

يشنّ نظام المخزن في المغرب، منذ أكثر من عشر سنوات على الأقل، حرب مخدرات قذرة ضد الجزائر، من خلال إغراقها بأطنان السموم، ويدل على ذلك الكميات الضخمة التي تتصدى لها بشكل دوري مقارن الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات، وزادت الأمور حدة عندما قنّنت زراعة المخدرات هناك، ليستعملها فيما بعد ضد كل من يخالف طرحه إزاء القضية الصحراوية، وما محاولة إغراق إسبانيا ودول الساحل إلا دليل آخر على قذرة تلك الحرب.

تحول المغرب خلال سنوات قليلة، إلى بلد موبوء بإنتاج المخدرات بعد تقنين زراعتها، تحت إشراف النظام الملكي، حيث يعتبر كبار المسؤولين في الدولة أكبر مالكي الأراضي المزروعة ويقفون وراء عمليات تهريب القنب الهندي إلى دول الجوار، خاصة الجزائر وإسبانيا ودول الساحل الأفريقي، باعتبارها مصدر إلقاء غير مشروع، وأداة حرب ضد من يقف مع الشعب الصحراوي وقضيته العادلة.

وكانت وزارة الدفاع الوطني، أعلنت أن وحدات الجيش الوطني الشعبي، أوقفت 2621 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 36,8 طنا من المخدرات «عبر الحدود المغرب» في العام 2024.

وكانت الجزائر، صنفت تجارة المخدرات تهديدا لأمنها الوطني، منذ 2013، بعد حرب المخدرات التي شنها نظام المخزن في المغرب ضدها؛ وكشف الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان، حينها أنه تم ضبط حوالي 78 طنا من راتج القنب خلال الشهور الستة الأولى من عام 2013، مقابل 71 طنا خلال نفس الفترة في العام 2012.

وكان سبب حرب المخدرات هذه بداية، هو رفض الجزائر إعادة فتح الحدود وتمسكها بموقفها القانوني من قضية الصحراء الغربية. وبناء على هذه المستجدات، تم إسناد مهمة مكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة، باعتبارهما نشاطين إرهابيين، إلى قوات الجيش الشعبي الوطني (بعد أن كانت المهمة من اختصاص قوات الدرك الوطني والأمن الوطني «الشرطة»)، نظرا لما يتوفر عليه من عدة وعتاد، خاصة بعد رفع تعداد قواته وانتشارهم على طول الحدود القطرية، واستغلال المخابرات في الإطاحة ببارونات وشبكات التهريب. وكشفت الكميات المحجوزة منذ ذلك الوقت، عن تحول الجزائر من مجرد منطقة عبور للمخدرات القادمة من المغرب ومن دول الساحل، إلى منطقة استهلاك، بحسب الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها.

أول منتج عالمي  
وفي السياق، كشف مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في تقرير له أن المغرب هو المصدر رقم واحد لراتج القنب في العالم، أكثر المخدرات انتشارا في منطقة الساحل. وأشار التقرير أيضا، إلى أن الاتجار بالمخدرات في المنطقة عرف في السنوات الأخيرة ارتفاعا حادا، بسبب زيادة كبيرة في الإنتاج، إذ تضاعفت رخص الزراعة خمس

إذا كانت تريد اليوم المحاسبة فعليها أولا أن تحاسب نفسها

# يا فرنسا.. كفى نفاقا فما خفي أعظم

■ حان الوقت لكشف الحقيقة ووقف الخطابات المضللة والمتلاعبة بالرأي العام ■ ملف العقارات التي وضعتها الجزائر تحت تصرف باريس يكشف عن معاملة غير متوازنة بين البلدين ■ 61 عقارا تشغلها فرنسا على التراب الجزائري مقابل إيجارات جد منخفضة ■ مقر السفارة الفرنسية يتربع على 14 هكتارا بالعاصمة مقابل إيجار جد زهيد لا يغطي حتى سعر غرفة الخدم بباريس ■ إقامة السفير الفرنسي «ليزوليفي» تترع على 4 هكتارات ومؤجرة بالفرنك الرمزي ■ اتفاقيات ثنائية تتيح لفرنسا مزايا كبيرة بالجزائر وهي مستفيدة منها منذ عقود ■ اتفاقية 1968.. باريس تجني بيدا عاملة جزائرية ساهمت في إعادة البناء والنمو الاقتصادي لفرنسا ■ الجانب الجزائري لا يستفيد من أي امتياز مماثل في فرنسا التي لا تحترم التعهدات ■ اتفاق 1994 بين البلدين.. مزايا أحادية الطرف تفيده بالدرجة الأولى الاقتصاد الفرنسي



الفرنسية بالاستفادة من ظروف جد مواتية للعمل في الجزائر، مع الحد بالمقابل من الفرص المتاحة بالنسبة للمؤسسات الجزائرية الناشطة في فرنسا. مرة أخرى، فإن المزايا أحادية الطرف تفيده بالدرجة الأولى الاقتصاد الفرنسي.

لكن، إذا كانت باريس ترغب في فتح النقاش حول المعاملة بالمثل واحترام التعهدات الموقعة، فليكن ذلك سنرى أيهما، الجزائر أم فرنسا، قد استفاد أكثر من هذه المعاهدات وأي من البلدين لا يحترم الاتفاقات المبرمة. كفى نفاقا! قد حان الوقت لكشف الحقيقة ولوقف الخطابات المضللة التي تهدف إلى التلاعب بالرأي العام. لم تكن الجزائر يوما الطرف المستفيد من هذه العلاقة، بل فرنسا هي التي استفادت، منذ عقود، من كل اتفاق لصالحها. وإذا كانت تريد اليوم المطالبة بالحماسية، فعليها أولا أن تحاسب نفسها.

للجزائر مثل هذا السخاء على ترابها. هذا مجرد غيض من فيض وما خفي أعظم، إذ تتيح العديد من الاتفاقيات الثنائية لفرنسا الاستفادة من مزايا كبيرة في الجزائر. أبرز مثال على ذلك، اتفاقية 1968، التي تنظم وضع الجزائريين في فرنسا وتمنحهم نظام هجرة خاصا مقارنة بالجنسيات الأخرى. لا تكف باريس عن التنديد بهذه الاتفاقية، متناسية ذكر الفوائد التي تجنيها منها، سيما اليد العاملة الجزائرية التي ساهمت بشكل كبير في إعادة البناء والنمو الاقتصادي في فرنسا، في حين لا تستفيد الجزائر من أي امتياز مماثل في فرنسا. والمثال الصارخ الآخر على ذلك، هو اتفاق 1994 الذي يضبط مختلف جوانب التعاون بين البلدين، سيما في مجال التجارة والاستثمارات. في الواقع، فإن هذه الاتفاقيات سمحت بشكل خاص للمؤسسات

لقد وجد اليمين المتطرف الفرنسي، الذي ما فتئ يبحث عن كبش هداء، قضية جديدة تشغله، ألا وهي اتهام الجزائر بالاستفادة من مساعدات فرنسية مزعومة وبعدم احترام الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

ولم يتردد برونو روتايو، أحد أبرز وجوه هذا التيار السياسي، في الترويج لهذا الخطاب الكاذب وغير المعقول، متجاهلا حقيقة جوهرية؛ إذا كان هناك بلد يستفيد حقًا من العلاقات الثنائية، فهو فرنسا بلا شك.

كانت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية قد استدعت، بحر الأسبوع الماضي، سفير فرنسا بالجزائر، السيد ستيفان روماتي، لطرح على طاولة النقاش ملف لطالما تجاهلته باريس، والمتعلق بالعقارات التي وضعتها الجزائر تحت تصرف فرنسا، وهو الملف الذي يكشف عن معاملة غير متوازنة بين البلدين.

وهناك 61 عقارا في المجموع تشغلها فرنسا على التراب الجزائري، مقابل إيجارات جد منخفضة. ومن بين هذه الأملاك العقارية، يوجد مقر سفارة فرنسا بالجزائر الذي يتربع على مساحة شاسعة تقدر بـ 14 هكتارا (140.000 متر مربع) بأعالي الجزائر العاصمة، مقابل إيجار جد زهيد لا يغطي حتى سعر غرفة الخدم بباريس.

أما إقامة سفير فرنسا، المعروفة باسم «ليزوليفي» (أشجار الزيتون)، فإنها تترع على مساحة 4 هكتارات (40.000 متر مربع) ومؤجرة بالفرنك الرمزي، على أساس سعر إيجار لم يتغير منذ سنة 1962 إلى غاية شهر أغسطس 2023. ولم تُبَدِ فرنسا قط

أهمها الكشف عن قائمة الثلث الرئاسي لمجلس الأمة.. بودهان لـ «الشعب»:  
هذه هي إجراءات ما بعد إعلان النتائج النهائية

وفيما يتعلق بتجديد الهياكل الأخرى لمجلس الأمة واللجان الدائمة، أفاد بودهان أن الغرفة العليا للبرلمان ستكون لديها مجموعات برلمانية جديدة، تتمثل في مجموعة جبهة المستقبل التي تحصلت على 10 مقاعد، وهذا يضطرها لإعادة النظر في تركيب هذا المكتب، حيث يحق لهذا الحزب التواجد ضمن هذا الأخير، كما سيحتفظ كل من حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي بمجموعتهما البرلمانية، في انتظار ما سيكون عليه الأحرار الذين حصلوا على 6 مقاعد، إضافة إلى المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي، ويعتقد أن عدد المجموعات البرلمانية سيكون 5 على أقصى تقدير.

وأضاف المتحدث في السياق، أن الإجراءات المتعلقة بالتجديد النصفية، سواء المنتخبين منهم أو المعيّنين هي نفسها الإجراءات التي تتم عند افتتاح الفترة التشريعية طبقا للمادة 2 من النظام الداخلي لمجلس الأمة التي تستند إلى الدستور، وتنص على وجوب عقد هذا المجلس جلسته الأولى من الفترة التشريعية في اليوم 15 الذي يلي تاريخ إعلان المحكمة الدستورية لنتائجها وتبليغ رئيس الجمهورية.

قائمة الأعضاء المنتخبين وكذا قائمة الثلث الرئاسي الذين يعينهم الرئيس، ستحدد جلسة عامة طبقا للمواد 121 و122 و198 من الدستور بالنسبة للإعلان الرسمي من قبل المحكمة الدستورية، حيث سيتم اختيار مكتب مؤقت لتسيير الأشغال المتعلقة بهذه الجلسة، من أجل إثبات عضوية الأعضاء المنتخبين والمعيّنين من قبل رئيس الجمهورية وذلك طبقا للدستور، والقانون العضوي 16-12 المتعلق بتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما ووفقا للنظام الداخلي.

وأوضح بودهان، أنه طبقا للقوانين المذكورة آنفا، ستقوم لجنة إثبات العضوية بتنفيذ ما يسند لها من مهام مؤقتة، وفق الإعلان النهائي للمحكمة الدستورية وطبقا للمرسوم الرئاسي المتضمن تعيين الأعضاء الجدد للثلث الرئاسي، وسيتم حله بعد استكمال هذه الأخيرة، بعد عرضه لتقريره في جلسة للمصادقة دون فتح المجال للنقاش.

وأشار إلى أن رئيس مجلس الأمة ينتخب وفقا لأحكام المادة 134 من الدستور، بعد كل تجديد جزئي لتشكيلة المجلس ويتعين أن تتوفر فيه الشروط التي تنص عليها المادة 87 من الأخير.

بعد صدور النتائج النهائية من المحكمة الدستورية حول انتخابات التجديد النصفية لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، ستليها تدابير وإجراءات تتعلق بإثبات العضوية وانتخاب رئيس جديد للمجلس، إلى جانب تنصيب المجموعات البرلمانية والتمثيل في الهياكل، وذلك استنادا للدستور والقانون العضوي المنظم لهذا الأخير، حسبما يؤكد الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان.

حياة. ك

أبرز الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان، في تصريح لـ «الشعب»، الإجراءات والتدابير التي ستلي الإعلان النهائي والرسمي من طرف المحكمة الدستورية المتعلقة بالنتائج الخاصة بالتجديد النصفية لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، وقال إنه لا بد من تبليغ رئيس الجمهورية القائمة التي تتضمن الأعضاء المعيّنين في الثلث الرئاسي، الذي يعينهم من بين الشخصيات الوطنية والكفاءات العلمية.

ومن ضمن هذه الإجراءات، أفاد بودهان أنه بعد تلقي مجلس الأمة

بشأن تفعيل الحسابات وتحميل الملفات.. وزير السكن:

## اطمنوا.. فتح المنصة الرقمية لمكتبي "عدل 3" غير مرتبط بأجل

■ إتمام العملية بأريحية ونفاذ الأزدحام بالبلديات.. ولا علاقة لإرسال الوثائق بالترتيب التسلسلي  
■ 1,2 مليون مسجل فقلوا حساباتهم إلكترونيا و237 ألف مسجل أرسلوا ملفاتهم

حساباتهم على المنصة الرقمية المخصصة لذلك، فيما قام 237 ألف مسجل بإرسال ملفاتهم.

ومن أجل تسهيل عملية إعداد الملفات، تواصلت عديد البلديات عبر الوطن فتح شبابيك مصلحة الحالة المدنية، من 21:00 سا إلى 23:30 سا، ابتداء من اليوم الجمعة، لتمكين المواطنين المعنيين باستكمال ملفات "عدل 3" من استخراج وثائقهم، حسب ما أعلنت عنه الولاية في بيان لها.

وفي السياق، كانت ولاية الجزائر، قد أوضحت أن شبابيك مصلحة الحالة المدنية على مستوى جميع بلديات العاصمة البالغ عددها 57 بلدية، ستكون مفتوحة أمام المواطنين الراغبين في استكمال استخراج الوثائق المتعلقة بملفات "عدل 3"، وهذا من 21:00 سا إلى 23:30 سا، ابتداء من اليوم الجمعة الماضي. وتأتي هذه الخطوة "قصد تمكين الساكنة من استخراج الوثائق المطلوبة في ظروف جيدة، إلى غاية الانتهاء من هذه العملية".

المدير العام لمجمع "صيدال" .. عبد الواحد قريمس:

## صناعة الأدوية في الجزائر.. من الحسن إلى الأحسن

■ مشاريع لإنتاج العقارات البيطرية  
والخاصة بالأمراض النادرة والمزمنة

وأشار قائلا، "هناك مشاريع لإنتاج الأدوية البيطرية وبعض الأمراض النادرة والمزمنة مثل السكري ولكن الأهم من ذلك هو الدخول قريبا على خط التداوي بالخلايا الجذعية وهذا موضوع جديد في العالم وأنجزنا دراسة منذ سنة وقريبا نشر في أولى الخطوات المتعلقة بانجاز هذا المشروع بالجزائر".

رفع رقم الأعمال لأكثر  
من 35 مليار دج

وأضاف قائلا، "هناك أيضا شعور بأهمية الحاجة إلى الأدوية البيوتكنولوجية خاصة وأن دول العالم تتجه نحو اعتمادها وتصنيع هذا النوع من الأدوية لتعويض الأدوية الجنيسة، وكذلك الجزائر التي عرفت قفزة نوعية في هذا المجال خلال العاميين الماضيين، وكانت سبا ريسيا في مضاعفة رقم أعمال مجمع "صيدال" من 12 مليار دينار خلال سنة 2022 إلى 24 مليار دينار مع نهاية سنة 2024 وتوقع أن يصل إلى أكثر من 35 مليار دينار مع نهاية السنة الجارية".

وأردف قائلا: "الأدوية البيوتكنولوجية ذات قيمة عالية نظرا لاستخداماتها المتعددة، وخاصة في مجال علاج الأورام السرطانية، وقريبا سنشرع في الإنتاج لعدد من صنوف من الأمراض المستعصية على مستوى وحدة الصناعة والإنتاج بولاية قسنطينة، التابعة للمجمع، ويتعلق الأمر بتصنيع المواد الأولية الخاصة بصناعة أدوية مرض السرطان والهيموفيليا وكذا اللقاحات ومادة الأنسولين".

وضمن هذا السياق، كشف مدير عام مجمع "صيدال" عن الشروع في الإنتاج التجريبي لأقلام الأنسولين من الجيل الثالث قبل نهاية شهر رمضان بالتعاون مع الشريك الأجنبي بصفة تدريجية، والإنتاج سريعا بالدرجة الحاجيات وورد فعل السوق الوطني على المنتج الجديد.

ويخصوص كسب رهان الأمن الصحي والدوائي، أوضح السيد قريمس أن ذلك مرتبط بقدرة البلاد على توفير المواد الأولية والنهائية لصناعة الأدوية ووحدة الإنتاج، التي تم إعادة بعثها بولاية المدينة تعمل على ذلك ولكنها لن تستطيع بمفردها تلبية الحاجيات في هذا المجال ونحن منتجعون على الشراكة الأجنبية والوطنية، وستمنح الأولوية لمن يبدي استعدادا للتوطين التكنولوجي وفق مبدأ رابع - رابع".

طمان وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، المسجلين في البرنامج الثالث لسكنات البيع بالإيجار "عدل 3"، بأن عملية تفعيل حساباتهم وتحميل الملفات عبر المنصة الرقمية ستبقى مفتوحة وليس لها أجل محددة.

صرح السيد بلعربي خلال زيارة تفقدية للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، قام بها السبت، أن المنصة التي أطلقتها الوكالة الثلاثاء الماضي، ستظل مفتوحة لتمكين كل المسجلين والبالغ عددهم 1,4 مليون مسجل، من تفعيل حساباتهم وإرسال ملفاتهم. ودعا الوزير في فيديو نشرته الوكالة على شبكات التواصل الاجتماعي، المسجلين في برنامج "عدل 3" إلى القيام بالعملية بكل أريحية ونفاذ الأزدحام أمام البلديات، مؤكدا أن عملية تفعيل الحسابات وإرسال الملفات "ليس لها علاقة بالترتيب التسلسلي".

ووفقا للأرقام التي قدمها السيد بلعربي، فقد قام قرابة 1,2 مليون مسجل بتفعيل

إجراءات استباقية لضمان نجاح حملة الحصاد

## خطة متكاملة لتعزيز الأمن الغذائي للجزائريين

■ اقتناء عتاد فلاحي متخصص  
في زراعة الذرة الصفراء  
■ تسليم المخازن الجوارية  
والصوامع الاستراتيجية قبل شهر ماي  
■ برنامج طموح لزراعة  
60 ألف هكتار من النباتات الزيتية



وتعزيز البنى التحتية يسمح مستقبلا بزيادة الإنتاج الفلاحي، وضمان الأمن الغذائي للبلاد.

ومن أجل ضمان موسم حصاد ناجح ومواجهة أي طارئ، أمر وزير الفلاحة باتخاذ إجراءات استباقية لضمان نجاح حملة الحصاد لموسم 2024-2025، تتضمن هذه الإجراءات تعبئة الوسائل المادية والبشرية تحسبا لانطلاق الحصاد أواخر شهر ماي على مستوى ولايات الجنوب، مع وضع مخطط دقيق لتوزيع المعدات والموارد على مناطق الإنتاج بما يضمن حصادا ناجحا، خاصة في ولايات الجنوب، وتفاذي أي تعثر قد يؤثر على جمع وتحصيل المحاصيل في الوقت المناسب.

من جهة أخرى، وبعد تسجيل ظهور الجراد الصحراوي في بعض ولايات الجنوب، أصدر شرفة تعليمات تقضي بتجنيد كافة الوسائل لمتابعة هذه الآفة والتدخل السريع في حال انتشارها، والتركيز على وضع فرق المراقبة في حالة استعداد دائم خاصة على مستوى المحيطات والأقطاب الفلاحية، في خطوة تعكس وعي مصالح الفلاحة بخطورة هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي على الإنتاج الفلاحي.

وتبرز هذه التعليمات توجه الوزارة نحو اعتماد استراتيجية استباقية تعتمد على الرصد المبكر والتحرك الفوري، وتبني خطة وقائية لحماية المحاصيل الزراعية من آفة الجراد الصحراوي.

تكريم 50 طالبا في برنامج هواوي "بذور المستقبل"

## بيئة ريادة الأعمال في الجزائر.. تطوّر ملحوظ

■ واضح؛ إشراك أكبر عدد من الطلبة لترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل منظومة التعليم العالي

ومتطلبات التنمية الاقتصادية. من جهته مسؤول شركة "هواوي"، قال إن هذا التكريم للطلبة المتميزين بالبرنامج تم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ووزارة البريد والاتصالات ووزارة المؤسسات الناشئة، حيث تم هذا العام اختيار أكثر من 50 طالبا متميزا من مختلف الجامعات الجزائرية، وبعد تدريب مكثف في الجزائر تم اختيار أفضل 20 منهم للانطلاق في رحلة اكتشاف إلى الصين.

وأضاف المتحدث، من خلال هذه التجربة سيتاح للطلبة إمكانية اكتشاف التقنيات المتطورة، والانغماس في نظام بيئي عالمي للابتكار، والتواصل مع خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرائدة في الصين، معلنا عن إطلاق النسخة الجزائرية من مسابقة التكنولوجيا من أجل الخير لأول مرة بالتزامن مع حفل التكريم.

تجدر الإشارة، إلى أن حفل ختام الدورة العاشرة من برنامج هواوي "بذور المستقبل" شهد اختيار 20 طالبا من بين 50 مشاركا، حيث اكتشفوا أحدث الابتكارات في مجالات الجيل الخامس (5G)، مراكز البيانات، وحلول المدن الذكية، كما تم تكريم جميع الطلبة المشاركين والخبراء الذين ساهموا في تدريبهم خلال الحفل الختامي.

الذرة الحبيبية لضمان الأمن الغذائي وتقليل التبعية للأسواق الخارجية عن طريق خفض كلفة الاستيراد، أعلن شرفة عن اقتناء عتاد فلاحي متخصص في زراعة الذرة الصفراء، لاسيما حاصدات ومجففات، وهو ما يعكس توجهها نحو تعزيز المكننة الزراعية، وهي خطوة أساسية حسب المختصين لتوسيع المساحات المزروعة وتحسين الإنتاجية.

وركز وزير الفلاحة في اجتماعه كذلك على البرنامج الطموح، الذي يستهدف زراعة النباتات الزيتية على مساحة 60.000 هكتار، مؤكدا ضرورة توفير مخزون كاف من البذور لإنجاح البرنامج.

ويعكس تشديد الوزير على توفير الوسائل الضرورية لإصرار مصالحه على تفادي العراقيل التي قد تهدد نجاح برنامج النباتات الزيتية، الذي تراه من عليه الجزائر كبديل استراتيجي لتقليل الاعتماد على الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه المادة التي تستورد بكميات كبيرة سنويا، مما يشكل عبئا على الميزان التجاري، لذا فإن الاستثمار في زراعة النباتات الزيتية أصبح ضرورة استراتيجية.

من جهة أخرى، وقف وزير الفلاحة على مدى تقدم مشاريع التخزين الجوارية والصوامع الاستراتيجية، وقد أكد ضرورة استلام كافة هذه المراكز قبل انطلاق موسم الحصاد، ويعكس هذا وعيا بأهمية التخزين في ضمان الحفاظ على المحصول وتجنب اتلافه وتثمين جهد الفلاحين والمستثمرين، فضلا على أن برنامج توسيع قدرات التخزين

تسير الجزائر وفق رؤية متكاملة لتعزيز الأمن الغذائي للبلاد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الشعب الاستراتيجية، عبر توسيع الزراعات الصناعية كالذرة الحبيبية والنباتات الزيتية، وتعزيز قدرات التخزين لاستيعاب الإنتاج المتزايد، بالإضافة إلى تطبيق الإجراءات الاستباقية لمواجهة المخاطر المتعلقة بالبيئة والتي قد تشكل تهديدا مباشرا للإنتاج الفلاحي في رقع مختلفة.

زهراء ب.

رکز وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري يوسف شرفة، خلال لقائه مع مديري المصالح الفلاحية لـ 58 ولاية، وإطارات القطاع، ومن مؤسسة تطوير الزراعات الاستراتيجية، الديوان المهني للبحوث، المتعاملين الاقتصاديين، على أهمية تطوير زراعة الذرة الحبيبية، باعتبارها من المحاصيل الأساسية المستخدمة في الصناعات الغذائية وتربية المواشي.

وبعد تقييم عملية الحصاد على مستوى ولايات الجنوب وحملة البذر بالمناطق الشمالية التي تستمر إلى غاية شهر أفريل الداخل، شدّد الوزير شرفة على ضرورة مضاعفة الجهود لتحقيق الأهداف المسطرة وتجسيد الالتزامات المتعاقد عليها مع كل ولاية، ما يؤكد وجود التزامات واضحة بين الوزارة والجهات المحلية. ولأنّ الجزائر تعمل على تطوير زراعة

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، أن النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر شهد تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، مشددا على أهمية تعزيز هذه المبادرات وإشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة لترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

خالدة بن تركي

جاء التأكيد خلال حفل ختام الدورة العاشرة من برنامج هواوي "بذور المستقبل"، الذي جمع أكثر من 50 طالبا، من مختلف أنحاء الوطن، بحضور وزير البريد والمواصلات، ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وسفير جمهورية الصين الشعبية في الجزائر.

وأشار واضح إلى ضرورة التركيز على التشبيك مع المستثمرين والشركات التكنولوجية الكبرى، ودعم إطلاق المؤسسات الناشئة والصغيرة، وفتح الأبواب أمامها للوصول إلى الأسواق العالمية، كما تمّن جهود القائمين على المبادرة، والطلبة المشاركين الذين أظهروا كفاءة ومهارة عالية، بالإضافة إلى الخبراء

## وفقا لآخر تقرير صادر عن تجمع النقدي الآلي؛ ارتفاع التحويلات بين الأفراد عبر النقال بأكثر من الضعف

شهدت تحويلات الأموال بين الأفراد عبر الهاتف النقال قفزة بنسبة 109% سنة 2024، مما يعكس الانتشار الذي تعرفه عمليات الدفع الرقمية في الجزائر، لاسيما في أوساط الشباب، بحثا عن حلول عملية وأكثر سرعة.

وفقا لآخر تقرير صادر عن تجمع النقدي الآلي (GIE Monétique)، شهدت التحويلات المالية بين الأفراد "P2P" باستخدام تطبيقات الهاتف النقال "بريدي موب" و"ويمباي"، نموا "هائلا" العام الماضي، حيث بلغت قيمتها الإجمالية 503 مليار دج، مقابل 241 مليار دج في 2023.

وارتفع عدد التحويلات من 17,8 مليون تحويل في 2023 إلى 36,2 مليون في 2024، أي بزيادة قدرها 103%، بحسب المصدر ذاته.

من جهة أخرى، شهدت عمليات الدفع عبر الهاتف النقال الموجهة للتجار الإلكترونيين نموا ملحوظا، حيث ارتفع عدد العمليات بنسبة 49% خلال سنة، ليصل إلى 58,4 مليون عملية، بقيمة إجمالية بلغت 43,5 مليار دج (+56%).

وكان الدفع عبر الهاتف المحمول قد دخل رسميا حيز الخدمة في الجزائر سنة 2022، وهو يشمل عمليات الدفع برموز الاستجابة السريعة "QR code" والتحويلات بين الأفراد "P2P".

واقترنت هذه الخدمة، في المرحلة الأولى، على زبائن نفس البنك بكل من البنك الوطني الجزائري وبنك السلام-الجزائر، وكذا بريد الجزائر. غير أنه، ومنذ شهر يناير الماضي، شرعت خمسة بنوك إضافية في توفير خدمات الدفع عبر الهاتف النقال لزبائنها، وهذا بفضل إطلاق التشغيل البيئي في يونيو 2024.

وبلغت القيمة الإجمالية للدفع الإلكتروني (عبر أجهزة الدفع الإلكتروني، الإنترنت والهاتف المحمول)، حوالي 643,8 مليار دج في 2024، مقابل 332,6 مليار دج في 2023، أي بنسبة نمو قدرها 48,3%، حسب حصيلة تجمع النقد الآلي.

كما ارتفعت عمليات الدفع عبر الإنترنت بنسبة 61% السنة الماضية، لتصل إلى 51,945 مليار دج. ولا يزال قطاع الاتصالات (دفع الفواتير وإعادة تعبئة الرصيد لدى مشغلي الهاتف ومزودي الإنترنت) يهيمن على قطاع الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت، بأزيد من 9,83 مليون معاملة من أصل أزيد من 19 مليون معاملة مليون معاملة تمت عبر الإنترنت.

وشهدت قطاعات أخرى نموا قويا أيضا، لاسيما الفواتير (+125%)، بيع الممتلكات (+107%)، النقل (+104%)، التأمينات (+66%).

وتسجل سلطة ضبط قطاع النقدي حوالي 582 تاجرا إلكترونيا منخرطين في النظام الإلكتروني البيئي، أي بزيادة قدرها 107 تاجر إلكتروني مقارنة بسنة 2023.

وفيما يتعلق بعمليات الدفع الإلكتروني عبر أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE"، فقد ارتفعت القيمة الإجمالية للمعاملات بنسبة 41% لتصل إلى 44,56 مليار دج في 2024.

من ناحية أخرى، زاد العدد الإجمالي لعمليات السحب عبر أجهزة الصرف الآلي من 174,4 مليون عملية في 2023، إلى 197,3 مليون عملية في 2024، بقيمة تجاوزت 44,6 مليار دج.

وتكشف المقارنة بين قيمة عمليات الدفع الإلكتروني والسحب عبر الموزعات، عن توجهها طفيفا في التحول نحو الرقمنة، حيث ارتفعت نسبة الدفع/السحب من 0,1 في 2023 إلى 0,2 في 2024.

«وتثبت هذه الأرقام أن حاملي البطاقات يقومون بعمليات سحب أقل ويتجهون تدريجيا نحو الدفع الإلكتروني. ومن المتوقع أن تتسارع هذه الوتيرة مع توسع شبكة قبول الدفع الإلكتروني»، يضيف تجمع النقد الآلي في تقريره.

واصلت عمليات الدفع الإلكتروني في الجزائر حركتها في 2024، وذلك بفضل الإقبال المتزايد للمستعملين بالأخص على الدفع عبر الهاتف النقال (+56%)، عبر أجهزة الدفع الإلكتروني (+41%)، وبعبارة الإنترنت (21:02:6113).

### بطاقات الدفع

- العدد الإجمالي لبطاقات الدفع المتداولة بلغ 19844903 (+20%) مقارنة مع سنة 2023.

- هذا الرقم موزع كما يلي:

- عدد البطاقات البيئية CIB (تصدرها البنوك) بلغ 4239021 بطاقة (+5%)، منها 217784 بطاقة "أعمال".

- عدد البطاقات الذهبية (يصدرها بريد الجزائر) بلغ 15605882 بطاقة (+25%).

### الدفع عبر الأنترنت

- عدد التجار الإلكترونيين والذين انضموا إلى منصة الدفع عبر الأنترنت بلغ 582 (+23% مقارنة بـ 2023).

- عدد المعاملات المقبولة باستعمال بطاقات الدفع عبر الأنترنت بلغ 19594482 (+28%).

- قيمة المعاملات التي تمت عبر الأنترنت بلغت 51,945 مليار دج (+61%).

### الدفع عبر الهاتف النقال

- عدد المعاملات التي تمت عبر الهاتف النقال بلغ 58465858 (+49%) مقارنة بسنة 2023.

- قيمة المعاملات التي تمت باستعمال الهاتف النقال بلغت 43,590 مليار دج (+56%).

- عدد معاملات التحويل البيئي المباشر P2P بلغ 36236137 (+103%).

- قيمة معاملات التحويل البيئي المباشر بلغت 503,679 مليار دج (+109%).

### الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني

- عدد أجهزة الدفع الإلكتروني TPE لدى التجار بلغ 68140 جهاز (+28% مقارنة بسنة 2023).

- عدد المعاملات المقبولة عبر أجهزة الدفع الإلكتروني بلغ 5579708 (+40%).

- قيمة عمليات الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني ارتفعت إلى 44,56 مليار دج (+41%).

### السحب من الموزعات الآلية للأوراق النقدية

- الحظيرة الوطنية للشبابيك/ الموزعات الآلية للأوراق النقدية تتكون من 3942 جهاز آلي (+2% مقارنة بسنة 2023).

- عدد عمليات السحب من الموزعات الآلية باستعمال بطاقات الدفع بلغ 197323075 عملية مقبولة (+13%).

- قيمة عمليات السحب من الموزعات الآلية باستعمال بطاقات الدفع ارتفعت إلى 3691,6 مليار دج (+13%).

## بعد أوامر رئيس الجمهورية بإنشاء شركة للنقل الداخلي

# الجوية الجزائرية..

## إصلاح عميق بأبعاد اقتصادية



### مرافقة أفضل

### للمستثمرين والمتعاملين في مختلف المشاريع

مطارات بوسعادة، المشربية، معسكر وتيارت.

### فرصة للجوية الجزائرية

اليوم، تتواجد شركة الخطوط الجوية الجزائرية أمام فرصة حقيقية للتحقيق عاليا، بفضل الدعم الذي حظيت به من طرف رئيس الجمهورية، كشركة لها تاريخها في مجال الطيران وكفاءاتها التي أشاد الخبير باحترافيتها وقدرتها على تحقيق الأهداف المسطرة. وعلا راسها الانتقال من 8 ملايين مسافر/سنة، إلى 16 مليون مسافر سنة 2026.

في هذا الصدد، ومن أجل بلوغ هذا المبتغى، شدد حيمران على ضرورة تحسين الأداء المنجماتي والخدمات على مستوى شركة الخطوط الجوية الجزائرية وفروعها المستقبلية، في ظل الإقبال الكبير على النقل الجوي من طرف المواطنين، فرضته الحركة الاقتصادية الجديدة التي تعيشها البلاد.

بالمناسبة، وفيما تعلق بجملة الإصلاحات العميقة التي يباشر بها الجوية الجزائرية، من أجل تحسين استراتيجيتها المنجماتي والتخفيض من تكاليف نشاطها، أشار حيمران إلى حرص القائمين على ذات الشركة على تحقيق الاستقرار الاجتماعي الذي يعتبر واجهة لصورته التسويقية ويحدد مدى اندماج موظفيها ضمن ثقافتها الخدمانية، من خلال مراجعة الاتفاقية الجماعية للجوية الجزائرية، أما بالنسبة لتخفيض تكاليف نشاط الشركة، أوضح حيمران أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية قد اعتمدت استراتيجية ناجحة لترشيد النفقات، تم بموجبها غلق بعض المطاعم والمحلات ومراجعة عقود التأمين المتعلقة بشركات الطيران، إضافة إلى اعتماد سياسة طاقوية اقتصادية. من جهة أخرى، ولرفع مداخيلها ستضاعف الجوية الجزائرية عدد مقاعدها إلى 3500 مقعد، بإضافة 35 طائرة/ أسبوعيا، بداية من أفريل 2025.

والنائية خاصة، وفتح خطوط جوية خارجية نحو العديد من عواصم العالم في إطار تجسيد الدبلوماسية الاقتصادية كروية واعدة كان رئيس الجمهورية قد أقرها من أجل فتح آفاق أوسع للاقتصاد الوطني وتعزيز مكانته العالمية.

وفي ظل الزيادة في حجم الطلب الداخلي على عدد المقاعد وعدد الرحلات المتوجهة نحو الداخل، ما يفرض إعادة النظر في تنظيم الخطوط الداخلية ودعم شركة الخطوط الجوية الجزائرية وطاسيلي "آرلاينز"، التابعة لشركة "سوناطراك"، لتحسين الربط الجوي بين مختلف المطارات المحلية، خاصة النائية منها، مع مواصلة دعم الدولة الجزائرية لسعر التذكرة، ولو أن ذلك قد أثر على المردودية المالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، بحسب ذات المتحدث، ومقارنة مع عائدات الشركة من الخطوط الدولية، فإن الرحلات الداخلية قد حققت زيادة 10% سنة 2024، مقارنة بما تم تحقيقه 2023 التي سجلت 7.3 مليون مسافر، عبر 33 مطارا داخليا، بلغ "معدل ملء الطائرات" خلالها 76%، وبالتالي فمشروع شركة متخصصة في النقل الداخلي، وإن كان لا يزال في مراحله الأولى، حيث لم توضع بعد تسمية قانونية للشركة الجديدة، إلا أنه يمكن مسبقا التكهن -استطرد المتحدث- بالقيمة المضافة التي ستحققها في مجال الطيران ببلادنا، حيث ستمنح مساحة أوسع لشركة الخطوط الجوية الجزائرية لتوجيه استراتيجيتها التسويقية نحو كسب رهان المنافسة الدولية وفق المعايير الدولية. من جهة أخرى، ستسمح الهيكلة الجديدة، بتعزيز الترسانة اللوجستية للنقل الجوي وتطوير وعصرنة الأداء، من خلال اعتماد أحدث التكنولوجيات المستعملة في مجال الطيران، إضافة إلى تحسين مستوى الخدمات ومضاعفة طاقة الاستقبال بعد أشغال التوسعة وإعادة التهيئة التي مست العديد من المطارات وفق المعايير الدولية، على غرار

أمر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بإنشاء شركة جوية متخصصة في النقل الجوي الداخلي، عقب اجتماع عمل ترأسه لدراسة وضعية هذا القطاع. هذا القرار يحمل أبعادا اقتصادية وأخرى تجارية، كون إنشاء شركة فرعية متخصصة في النقل الداخلي، سيمنح من مرافقة أفضل للمستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين.

### فايزة بلعربي

وجه رئيس الجمهورية، بتحسين النقل الجوي، عبر اتخاذ إجراء جوهري يتمثل في استحداث شركة جديدة تكون تابعة للخطوط الجوية الجزائرية، لتتكفل بالنقل الداخلي، الأمر الذي يعد خطوة هامة في تحسين النقل بين الوجهات الداخلية وكذا تخفيض أسعار التذاكر، خاصة من وإلى جنوب الوطن.

في المقابل، تجد الجوية الجزائرية نفسها أمام فرصة حقيقية لتحسين خدماتها والتركيز على استجابتها للمعايير الدولية، في ظل التنافس الشرس بين كبرى شركات الطيران العالمية. وسيكون بلوغ 16 مليون مسافر سنة 2026، من الأهداف التي ستعمل الرائدة الجزائرية في مجال الطيران على تحقيقها.

في السياق، اعتبر الخبير في السياسات الحكومية ومناجمت المؤسسات، البروفيسور محمد حيمران، قرار رئيس الجمهورية باعتماد شركة طيران محلية، "براغماتيا"، جاء نتيجة تشخيص دقيق ودراسة معمقة لوضعية النقل الجوي ببلادنا، مشيرا إلى أن إنشاء فرع جديد متخصص في النقل الجوي المحلي، بعد الفرعين اللذين تم إطلاقهما سنتي 2023 و2024، مما

يسمح بتكريس التخصص كامل مهم للتركيز على النقل الجوي المحلي، وتخفيض تكاليفه وبالتالي التفرغ أكثر للنقل الجوي الدولي الذي يواجه منافسة شرسة، أين ستكون القدرة على الاستمرار والتميز من نصيب من يقدم خدمات أفضل وعروضا أوفر لاستقطاب المسافرين المتطلب جدا أمام وفرة العروض وتوقعها.

### بعد التشخيص... حلول لا بد منها

وأضاف حيمران، لـ "الشعب"، أن قرار إعادة الهيكلة جاء بعد تشخيص النقائص المسجلة على مستوى شركة الخطوط الجوية الجزائرية عموما والخطوط الداخلية بصفة خاصة. ويندرج هذا القرار في إطار الإصلاحات العميقة التي يعرفها قطاع النقل، على غرار جميع القطاعات الحيوية المكونة للبنية الاقتصادية لبلادنا، حيث قامت وزارة النقل منذ سنة 2020، بقول المتحدث، بإعداد استراتيجية جديدة للقطاع ومراجعة الإطار التشريعي وتشخيص الوضع الذي آلت إليه شركة الخطوط الجوية الجزائرية، وحالات العجز المالي الذي تتخبط بها الشركة جراء تعرضها لأزمات عديدها، لعل أخطرها وأشدها تأثيرا على وضعية الشركة المالية كانت التوقف عن النشاط لمدة تجاوزت 24 شهرا بسبب جائحة كورونا، التي أدخلت العالم بأكمله في عزلة اقتصادية، أين تراجع نشاط النقل الجوي بشكل تسبب في اضطرابات مالية بلغت درجة العجز.

هذا الوضع دفع بالسلطات العمومية إلى إعادة النظر في هيكلة الجوية الجزائرية ودعمها من خلال استحداث فروع جديدة، وتعزيز خطوطها الداخلية باتجاه الولايات الجنوبية

## الجمارك تحجز 34 حاوية محملة بالموز بميناء عنابة

# عصابات المضاربة في قبضة العدالة

• بغوش؛ رسالة واضحة للمضاربين.. القانون يطبق بشكل صارم

• بداوي؛ إطلاق تحقيقات قضائية لمعرفة ملاسبات هذه القضية



تمكنت مصالح الجمارك الجزائرية، أمس، من حجز 34 حاوية محملة بفاكهة الموز، كانت موجهة للمضاربة، بميناء عنابة.

في تصريح للصحافة بالميناء، أوضح المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بغوش، أن كمية الموز المحجوزة تتجاوز 800 ألف كيلوغرام، محملة على متن 34 حاوية، مشيرا إلى فتح تحقيق لمعرفة ملاسبات القضية.

وأوضح اللواء بغوش، أن الكمية المحجوزة مملوكة لمتعامل اقتصادي خاص، لم يتم إجراءات الجمركية الضرورية لإخراج السلعة من الميناء، بالرغم من الاتصالات المتكررة به والإعدادات الرسمية الموجهة له بهذا الخصوص.

واعتبر بأن عدم تجاوب هذا المتعامل مع دعوات مصالح الجمارك للقيام بما يلزم من إجراءات دليل على عدم احترامه لمتطلبات تموين السوق، خاصة وأن الأمر يتعلق بسلعة سريعة التلف.

وأضاف المدير العام، بأن حضوره شخصيا لمتابعة عملية الحجز بميناء عنابة، تمثل رسالة واضحة للمضاربين، بأن القانون يطبق بشكل صارم، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن مصالح الجمارك تمنح كل التسهيلات على مدار الساعة لفائدة المتعاملين من أجل جمركية وإرادتهم، وهذا من أجل ضمان وفرة المنتجات في السوق الوطنية.

من جانبه، أكد المدير العام للأمن الوطني، على بداوي، أنه تم حجز الكمية المضبوطة، على أن "تطلق تحقيقات قضائية تحت

إشراف النيابة المحلية، لمعرفة ملاسبات هذه القضية المندرجة ضمن المضاربة والسعي للإضرار بحقوق المواطن في تموين منتظم للسوق الوطنية".

وأضاف السيد بداوي، أن كل موانئ البلاد تعرف نفس التسهيلات في مجال الجمركية، مما لا يدع أي عذر للمتعاملين الاقتصاديين لترك سلهم لمدة طويلة على مستوى هذه الموانئ. والمواطنين".



## حملات تحسيسية عبر كل بلديات ولايات الوطن

# السلطات العمومية والمجتمع المدني.. يبدأ يد لمواجهة التبذير

في إطار السعي لكبح ظاهرة التبذير التي تمس مختلف المواد الاستهلاكية، خاصة خلال الشهر الفضيل، سارعت السلطات المعنية في البلاد بقيادة وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، بإطلاق حملات تحسيسية عبر كل بلديات ولايات الوطن لترشيد الاستهلاك، والوقوف على هذه الظاهرة التي تتكرر كل سنة، وانخرطت في العملية فواعل المجتمع المدني والهيئات المعنية، وخرج المعنيون إلى الميدان، من أجل إيجاد حلول فعالية لمواجهة هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع الجزائري، فيما كشفت معطيات عن الحجم الكبير للتبذير في الجزائر، والذي يكلف الخزينة العمومية مليارات الدولارات سنويا.

## هيام لعيون

حسب وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، فإن التبذير يزداد في شهر رمضان، حيث تم إطلاق حملة تحسيسية لمكافحة الظاهرة منذ بداية الشهر الفضيل، بالتنسيق مع القطاعات الوزارية والمجتمع المدني في 58 ولاية، وتتركز الحملة على ترشيد الاستهلاك من خلال أبواب مفتوحة، كما تستهدف تلاميذ المؤسسات التربوية لتعزيز وعيهم بأهمية الحد من التبذير والاستهلاك العقلاني. وعبر مختلف بلديات الوطن، وفي كل النقاط على مستوى الأسواق والمدارس والمساجد والجامعات، انخرطت جمعيات حماية المستهلك والمعنية بمرافقة السوق في هذه الحملة التي لم تكن الأولى من نوعها، للتخسيس بخطورة ظاهرة التبذير على المنظومة الاجتماعية والاقتصادية الوطني.

في الموضوع، أكد أمس محفوظ حرزلي رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك، أن مثل هذه الحملات انطلقت منذ أيام عبر مختلف ربوع الوطن، على غرار ما تم خلال الموسم الماضي من رمضان، وهذا لمواجهة مثل هذه الظواهر السلبية التي تؤدي إلى تخزين المواد مما يخلف مضاربة واحتكار، وإحداث الندرة في السوق.

## خسائر الخزينة العمومية

وأشار حرزلي في حديثه مع "الشعب"، أن الدولة تتحمل الدعم الذي تخصصه سنويا من أجل توفير المواد الواسعة الاستهلاك والذي يتجاوز في الكثير من الأحيان عتبة 50 بالمائة من السعر الحقيقي لمعظم المواد، وهو ما يكبد الخزينة أعباء ثقيلة، مستهجن استنفال ظاهرة التبذير في الجزائر، التي قال أنها تحصل للسلوكيات الاستهلاكية الخاطئة والمضرة للمستهلك وللتاجر على حد سواء، وللسوق بالدرجة الأولى. وأفاد محدثا، أن هذه الظاهرة، قد تؤدي إلى حالة من اللااستقرار في السوق في بعض الأحيان، نتيجة تزايد الطلب بشكل غير مبرر على بعض المواد واسعة الاستهلاك خاصة خلال شهر

## طرحت حلولاً عملية لمواجهة عدم استقرار الأسعار

### أسواق الرحمة تعرض أفضل الخدمات بولاية سعيدة

مع بداية الأسبوع الأول من الشهر الفضيل، تم افتتاح ستة أسواق رحمة عبر مختلف دوائر ولاية سعيدة، وذلك لضمان وفرة المواد الغذائية بمختلف أنواعها بأسعار في متناول الجميع. علما أن هذه الأسواق تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية عن المواطنين خلال شهر رمضان المبارك، حيث توفر المنتجات الأساسية بأسعار معقولة مقارنة بالأسواق الأخرى.

## سعيدة: ج. علي

شهد سوق الرحمة بحي الزيتون، إقبالا كبيرا من المواطنين الذين أتوا على هذه المبادرة الاجتماعية، مؤكدين أنها جاءت في الوقت المناسب لتخفيف الضغط المالي على الأسر. وقد عبر العديد من المتسوقين عن رضاهم التام تجاه الأسعار التنافسية التي يقدمها السوق، حيث تتيح لهم شراء احتياجاتهم الأساسية دون مواجهة معاناة الغلاء. في حديث له "الشعب" مع بعض التجار، أكدوا أن السوق يوفر جميع المنتجات الغذائية التي يحتاجها المواطن، من خضر



رمضان، ونتيجة السلوكيات الخاطئة للمستهلك. وأكد حرزلي، أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد وجه تعليمات صارمة للحد من التبذير في الطاقة، وكما شدد على أهمية الاستشراف وترشيد استهلاك مختلف أنواع الطاقة باعتماد أسلوب ضبط جديد، خلال ترأسه اجتماع مجلس الوزراء منذ أيام، أبرز محدثا، أن ظاهرة التبذير وصلت إلى حدود 20 بالمائة سنويا في قطاع المياه وفي مادة الخبز، على سبيل المثال. وأضاف "تاهيك عن مواد أخرى كالتبذير في استهلاك الكهرباء والبنزين وغيرها، والتي تكلف خزينة الدولة المليارات من الدولارات سنويا، حيث كان يمكن تحويلها إلى قطاعات أخرى إستراتيجية كالصحة والتعليم وما إلى غير ذلك، أو توجيه الكميات الفائضة من بعض المواد للتصدير لتحسين مداخل العملة الصعبة".

## صياغة حلول فعالة لمعالجة السلوكيات

ولترشيد الاستهلاك لدى المواطن، خاصة ونحن نعيش أيام الشهر الفضيل، الذي تحوّل عند البعض من المستهلكين إلى شهر الإفراط في الاستهلاك والتبذير، أشار حرزلي إلى أن الحملة التي أطلقتها وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية منذ أيام، تؤكد أن الظاهرة ليست قضية الحكومة وحدها، بل يستوجب أيضا إشراك المجتمع بكل مكوناته من أجل المساهمة في صياغة حلول فعالة تأخذ بعين الاعتبار لمعالجة السلوكيات المتفشية في المجتمع. وبالموازاة مع ذلك، شدد حرزلي على ضرورة محاربة حجم التبذير المخيف في الجزائر، في مختلف المواد الاستهلاكية، وكل ذلك من أجل الحفاظ على مواردها الطبيعية خاصة المياه والطاقة، وحماية البلاد من هذه الظاهرة التي باتت تتخرب اقتصادنا. وقال "ففي مادة الخبز وحدها ترمى سنويا - حسب المختصين - 10 ملايين خبزة يوميا في القمامات

## سلوكيات

### تصحيح سلوك خاطئ

لا يُستثنى شهر الصيام من استشراف بعض السلوكيات المرفوضة داخل السوق، والتي يهدف مرتكبوها في أغلب الأحيان إلى مخادعة المستهلك سواء عن طريق محاولة التطفيف في الميزان، أو إخفاء عيوب السلع عن المواطنين في إطار محاولة تدليس التجار المزيّفين من هوة الربح السريع.

مثل هذه الظواهر، تتفاقم لتبرز في معاملات البعض من التجار، بحثا عن رواج أكبر للسلع وبيع أوفر في الأموال، أما إذا حاول المشتري لفت نظر البائع عبر إطلاق مجزء ملاحظات للتنبيه لا أكثر، فإنه يمكن أن تندلع على إثر ذلك حرب كلامية يشعلها التاجر، رغم أنه المتسبب في عدم احترام القاعدة التجارية.

في كل مرة يصير بعض التجار داخل السوق على رش العديد من الخضروات والفواكه بالماء، من أجل أن لا تبدو شاحبة ويخيل للزبون أنها طازجة فيقتنيها، وهناك بعض الباعة، يعتقدون بأنهم أذكيا ويتقنون أسرار البيع والشراء، ولديهم جميع الحيل لرواج سلعتهم حتى وإن كانت سلعة قديمة، ويمكن التأكيد في هذا الإطار على أن عادة رش كل من الجزر والخس والكوسة والبرتقال وما إلى غير ذلك من الخضار والفواكه، تقابل بالانتقاد الشديد لما تحمله من غرر، يرتكبه التاجر في حق زبائنه، لأنه يظهر الوجه غير الحقيقي للسلعة عن طريق تلميع مظهرها، وفوق ذلك عندما يزنها، فإنه يزن معها كمية الماء العالقة، ويكون بذلك قد طفّف في الميزان وارتكب ذنبا.

أحيانا لا ينتبه التاجر لسلوكه ولا يعي جيدا حقيقة تلك التجاوزات التي يرتكبها، وفي نفس الوقت لا يدرك بأنه قد تجاوز قانون العرض، لذا من الضروري، أن تعكف الجمعيات المهنية التي تنظم التجار، على توعية وتحسيس التجار، بضرر بعض السلوكيات وتأثيرها على التجارة وكذا الزبائن، من أجل الإقلاع عنها، إلى جانب مشاركة المواطنين لأنهم شركاء مباشرين، ويعدون طرفا أساسيا في قاعدة العرض والطلب ورأيهم مهم جدا، وينبغي أن يساهموا في تصحيح السلوكيات الخاطئة بطريقة لبقة، من دون جر البائع إلى حوض حرب كلامية.

فضيلة بودريش

## عين على السوق

### الفاولة.. وفرة في المنتج وبأسعار تنافسية

بدأ موسم جني ثمار الفاولة هذه السنة بشكل مبكر وقبل حلول فصل الربيع، وتزامن ذلك مع شهر رمضان، حيث يقبل الصائمون على استهلاك العصائر والفواكه والمقبلات المحضرة من الفاولة، لأن أسعارها تبدو معقولة، وأرجع التجار انخفاض أسعارها إلى أقل من سقف 200 دج للعلبة، إلى تسجيل وفرة معتبرة في العرض وبجودة عالية، وإلى جانب ذلك، توجد لدى بعض التجار العديد من الخيارات المتاحة، من بينها بيع كميات قليلة للمواطن حسب حاجته وقدرته الشرائية بهدف التمكّن من ترشيد الاستهلاك.

وبوفرة فاكهة الفاولة الطازجة وبحجم كبير، فإن سوق الفواكه تعزز بمنتوج معتبر إلى جانب الحمضيات والتوم، وكلها فواكه شهدت أسعارها هذه السنة تمويها قويا واستقرارا محسوسا في ثمنها، استحسنة المستهلك كثيرا، في ظل اختفاء المضاربة في هذا النوع من الفواكه.

ف - ب

## 8 أطنان من الخبز بالنفايات خلال عشرة أيام بالعاصمة

وفي إطار مساعي ولاية الجزائر لترشيد الاستهلاك الغذائي والحد من ظاهرة التبذير خاصة في شهر رمضان الفضيل، نظمت مصالح ولاية الجزائر من المديريات التنفيذية والمؤسسات العمومية الولائية، حملة تحسيسية بمشاركة مصالح مديرية البيئة، مديرية التجارة، مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني للنفايات المنزلية، مؤسسة "ناتكوم" ومؤسسة "إكسرات". حسب بيان ولاية الجزائر.

وتم بالمناسبة - وفق ذات المصدر - تقديم معلومات ومطويات للمواطنين حول الأرقام الكبيرة المسجلة بخصوص رفع النفايات المنزلية خاصة مادة الخبز، التي بلغت 8 أطنان خلال الأيام العشرة الأولى من رمضان، والسلبات والمعيقات التي تشكلها هذه المادة، نظرا لاعتبارها مادة مدعّمة من طرف ميزانية الدولة، كما تم التقرب من مصالح مؤسسات النظافة للتعرف عن كفايات وطرق فرز الخبز من النفايات وحاولات القمامة. وأبرز ذات المسؤول، أن غرس ثقافة عدم التبذير لدى المواطن ليس بالأمر السهل، لأنها تدخل في إطار محاولة تغيير الذهنيات والسلوكيات.



**اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن أمك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك، عمن في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتاب أو علمت به أحد من خلقك أو أسألتك به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.**

### الباهية تترقّب إشراقات الزيع

## العطلة المدرسية تعدّ تجارب ترفهية لا تنسى



**تعرف وهران بأجواؤها الرمضانية المميزة، المعبقة بنضجات الروحانية والبياني المباركات التي يتداخل فيها الدينني بالديني، والمادي بالروحي، مما يمنحها طابعا خاصا، يتمتع به الصغار والكبار على حد سواء.**

### مسعودة براهيمية

تمتيزّ ليالي رمضان بالباهية وهران بطعم خاص بفضل توفر جميع الإمكانات الحضريّة، بما فيها الحدائق وأماكن الاستجمام ومختلف الخدمات والمرافق الترفيهية، ما يمنحها تالفاً خاصا خلال أجواء رمضان المميزة.

ومن المتوقع أنّ تشهد هذه المناطق إقبالا كبيرا خلال عطلة الربيع التي تبدأ الخميس القادم، حيث تتوفر تجربة مميزة تجمع بين الأنشطة البدنية والرياضية والأجواء الراحانية، حسبما أكد رئيس لجنة الاجتماعية والثقافية والرياضة والشباب لبلدية وهران، عبد الرحيم عباس.

وأبرز عباس في تصريح لـ «الشعب» جهود الدولة لتطوير البنية التحتية الترفيهية والسياحية في مدينة وهران، وعلى رأسها الحدائق وغيرها من المشاريع التي تعتمد على الجانب البيئي، باعتبارها من أهم العناصر المشكلة للمحيط الحضري.

وضرح محدثنا بأن «إجازة ترفيهية المساحات الخضراء يعتبر مكسبا كبيرا للسكان المحليين والجزائريين بشكل عام، مما يجعل من مدينة وهران وجهة رئيسية للزوار، خاصة خلال العطل والمسابقات.

واستدل على ذلك بحديقة سيدي احمد الواقعة في وسط المدينة، التي تتميز بمساحاتها الخضراء الواسعة وإطلالتها على البحر، كما يضمن محالا على المشهد بجانب منظر قلعة سانتا

كروز بأعلى قمة جبل المرجاجو. تمّ الاستشهاد أيضا بالحدائق المتوسطة التي افتتحت في عام 2015، كواحدة من أبرز المشاريع الحضارية المتميزة، تقدّم مجموعة من الخدمات المتنوعة، وقد أضاف منظر الواجهة البحرية الشرقية للولاية جمالية إضافية للمكان.

كما أشار إلى تنظيم مجموعة من الأنشطة الموجهة للعائلات وأفراد المجتمع من جميع الأعمار تحسبا لعطلة الربيع، والتي تتضمن فعاليات ثقافية ورياضية واجتماعية بهدف توفير أوقات ممتعة ومفيدة في العديد من المساحات الترفيهية.

ومن بين أبرز هذه الفضاءات، تبرز حديقة فيموراسن التي ستمتصيف دورات كرة القدم الرمضانية، باعتبارها وجهة مفضلة للعائلات والأطفال، نظرا للتصنيات الكبيرة التي أجريت عليها، والتي شملت إضافة مجموعة متنوعة من المرافق الحديثة، بما في ذلك مساحات لممارسة الألعاب الرياضية وأنشطة

### عادات رمضانية أعلى من التسيان

## أصالة مجتمعية تتجلى زحف الجداثة

في العقدَيْن الأخيرين، شهد المجتمع تغيرات عصرية متسارعة في الععود الأخيرة، إلا أن الطقوس الرمضانية التقليدية ما تزال تحتفظ بمكانة خاصة

وخاصة في قلوب المواطنين، ورغم دخول التكنولوجيا الحديثة، وتسرّع وتيرة الحياة، وتغير بعض العادات الاجتماعية، يبقى شهر الأضيق مساحة روحانية واجتماعية، وحافظت عائلات على عادات رمضانية رغم التحولات التي طرأت، ورغم بعض العادات التي تراجت أو تغيرت، إذ يظل لهذا الشهر خصوصية تميزه عن باقي أشهر السنة وفق «الغد».

### شهر متجدّر في الذّكرة

لا يقتصر شهر رمضان على الصيام والعملات فحسب، بل يشكل نمط حياة اجتماعيا متكاملًا يجمع العائلة والجيلين، ويمزج قيم التكافل والعمل الخيري.

يتحدّث الحاج محمد (65 عاما) عن أجواء رمضان، قائلا: «في رمضان تقف البيوت أبوابها للعائلة والأصدقاء، على موائد الإفطار، ويعد التراويح تيّداً السهرات الرمضانية التي تمتد حتى السجور. ورغم دخول التكنولوجيا وحسب العصر، حيث أصبحت التهانئ بالشهر الكريم ترسل عبر «الواتساب» ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنّ التجمعات والاحتفالات وصلة الرحم ما تزال من أساسيات رمضان.

ويؤكد محمد أنّ كثيرا من العادات ما تزال حاضرة، مثل تحضير الأطباق التقليدية، رغم انتشار الوجبات السريعة، إذ ما يزال إعداد المأكولات الموروثة جزءا لا يتجزأ من طقوس الشهر الفضيل،

### براعم «نسائم الجنة» يتنافسون في حفظ القرآن

بل في جزء من مشروع تربوي متكامل يهدف للإيمانية، احتضنت روضة «نسائم الجنة» بأطرافها من خلال تنظيم مسابقة قرآنية متميزة. جاء هذا الحدث تنويجا لبرنامج تربوي بدأ منذ أشهر، حيث تلتقى الأطفال دروسا مكثفة في حفظ القرآن الكريم، تصحيح التلاوة وتوجيهها، بالإضافة إلى تعلم الأدعية اليومية التي تعزز من ارتباطهم بالله وتغرس فيهم القيم والعادات الإسلامية الصحيحة.

### ج - علي

على مدار الفترة الماضية، شارك الأطفال في برنامج تعليمي متكامل شمل تحفيظ القرآن بأسلوب مبسّط ومنتع، مع التركيز على قواعد التجويد الصحيحة وفهم المعاني الأساسية للسور القصيرة، كما تم تعليمهم أدعية متعددة مثل أدعية الطعام والنوم ودخول وخروج المسجد، والسعاء عند الاستيقاظ، وأدعية الاستغفار والتسبيح، مما ساهم في بناء قاعدة إيمانية قوية لديهم. ومع حلول شهر رمضان المبارك، قرّرت إدارة الروضة بقيادة المديرية طيب باي تنظيم هذه المسابقة كمرحلة بهدف لمجهوداتهم، وتأكيدا على أهمية استمرارهم في رحلتهم الروحية والتربوية، وفي تصريح لها، أوضحت المديرية أنّ هذه الفعالية ليست حدثا عابرا،

## منذ بداية رمضان بوهران انخفاض محسوس في عدد مرضى الاستجالات

تشهد مصلحة الاستجالات الطبية والجراحية على مستوى المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، منذ بداية الشهر الفضيل، توافدا كبيرا للمرضى خاصة في الساعات التقليدية قبيل الإفطار، أثناء وبعد، حيث تم تعزيز الطواقم الطبية وشبه الطبية خلال التناوبات التي وحتى أصوان الأمن لتقديم كافة الخدمات الصحية اللازمة لهم، وفق ما أعلنته مة مصلحة الإعلام والاتصال المؤسسة الاستشفائية.

### حبيبة غريب

أكد الدكتور بجاوي على طيب عام رئيس ورئيس مصلحة الاستجالات المتقلّة التابعة لمصلحة الاستجالات الطبية والجراحية بسبب ارتفاع الضغط الدموي وغيرها، وأشار نائب المسؤول إلى أنّ مصلحة الحالات المرضية أيضا بعد الإفطار، إلى جانب حالات أخرى على غرار ارتفاع السكري بسبب تناول الحلويات الرمضانية، وكذا التخمّة أو التسمعات الغذائية وغيرها.

ويلفت الأرقام استقبلت المصلحة حسب الدكتور بجاوي خلال العشرة أيام الأولى من رمضان، من 20 إلى 25 شخصا يعانون من اضطراب في مستوى السكري في الدم وموظفهم مرضى السكري المزمن، من 10 و 15 حالة يعانون من ارتفاع الضغط الدموي، ومن 5 و 6 حالات مصابة بأمراض صدمية مزمنة، أصيوبا بنبويات ضيق التنفس.

كما تمّ التكل بوجيا بـ 5 إلى 4 نساء حوامل اللاتي يعانن من أمراض مزمنة على غرار داء السكري.

في سياق متصل، كشف المتحدث أنّ ذات حالات 6 مرضى تستقبلها مصلحة الاستجالات يوميا كإحدى السبب الرئيسي وراء حوادث المرور خاصة قبل الإفطار، وهذا راجع حسبه إلى اختتام السرعة المفرطة في القيادة خاصة قبل اذان المغرب.

إضافة إلى ذلك، يقول رئيس مصلحة الاستجالات هناك ضحايا حوادث سقوط أو المصابين بكتسكات صعبة للأشخاص الطاعنين في السن، الذين يعانون من أمراض مزمنة جراء تناول وشراء مأكولات لا تتوفر فيها شروط الصحة والنظافة اللازمة، وأغلبها معروضة على أرصفة وعرضة للشمس وغيرها.

اعتاد أجدادنا عليها، إلا أننا نحاول التمسك بها قدر المستطاع، وتضيف: «بالنسبة لجيلنا، ما يزال رمضان يحمل الروح نفسها، لكنه بات مختلفا في بعض التفاصيل، فزعم نجلس مع العائلة لساعات طويلة بعد الإفطار كما كان يفعل آباؤنا، لكننا نحافظ على الطقوس الأساسية مثل صلاة التراويح، وصلة الرحم، والعمل الخيري».

### فرصة لتعزيز العلاقات

رغم التحولات الكبيرة التي طرأت على المجتمع، يظل رمضان فرصة سنوية لإعادة الروابط الأسرية والاجتماعية وتعزيز قيم التكافل والتراحم، والتقليد الجماعية، وهو ما يجعلها مستمرة مع مرور الزمن.

### زيارات وصلة رحم وتبادل أطباق

## هذه التقاليد سكان قصر تيبوت في رمضان

لا يزال سكان القصر القديم تعيش والدي شديد منذ أواخر القرن الرابع عشر الميلادي وسط واحة كبيرة للنخيل يجتوب ولاية العنامة يحافظون على شيم الكرم والتضامن، وأحياء عدة تقاليد وعادات بمناسبة شهر رمضان المعظم.

### قراءة القرآن الكريم جماعيا

يتم تحضير لهذه المناسبة الدينية من خلال القيام بأعمال تزيين وتنظيف ودهن للمباني والمنازل التقليدية، وتزدان البيوت بالمفروضات والزرايب واستقبال الضيوف من الأهل والجيلان، إلى جانب استمطار البخور التقليدي لإضفاء نكهة خاصة على السهرات الرمضانية، حسب توضيحات سكان المنطقة لـ «أوج».

ذكر الحاج بشير محمد (72 سنة) من قصر تيبوت، أنّ السكان يتسكون بعادات دينية عريقة في شهر الصيام، أبرزها قراءة القرآن الكريم جماعيا في حلقات دون انقطاع عبر المجد القديم للقصر إلا في أوقات الصلوات الخمس، حيث تبدأ تلاوة سور كتاب الله عشية حلول شهر رمضان المعظم على شكل مجموعة صغيرة تتبادل حلقات التلاوة دون انقطاع، والتي تتوج بختم القرآن الكريم لعدة مرات.

وتقام بهذا المعلم الديني الذي يتميز بعمارته الراقية حلقات الذكر في أجواء مفعمة بالروحانية، ولا يزال إلى اليوم على عهده قبله للمصلين وطلبة العلم على مدار السنة.

وإضافة لكون المدرسة القرآنية لهذا المعلم والتي تعرف محليا بـ «تخريبيشت» مكانا لتحفيظ كتاب الله، لا يزال هذا الصرح يؤدى وظيفته في تقديم دروس الوعظ والإرشاد والصلح بين الناس وتسييم الميراث وتنظيم الإعانات والمساعدات الموجهة لفائدة الموزنين، كما أبرزه مهتمون بالثرائف المحلي.

ومن بين العادات الاجتماعية العريقة التي تميز الأجواء الرمضانية اشترك سكان القصر في شراء رؤوس الأضغان أو الماعز ودينها ومن ثم توزيعها فيما بينهم، مع الحرص على توزيع جزء منها على العائلات المعوزة، كما تؤكد ذات المصادر.

### أجواء عائلية حميمية في الشهر الفضيل

تعتبر السيدة صفية، إحدى ربات البيوت من قصر تيبوت، بأن هذه المناسبة الدينية تشكل فرصة

### رمضان في الصلح

## يبنين.. شهر للقرآن وصلة الرحم

يستقبل المسلمون في دولة يبنين شهر رمضان والفرحة لسلام قلوبهم، وحالما يتم ثبوت الشهر الكريم يتهج الجميع بحلول شهر الخير، ويضرب الكل إلى الله أن يقبل منهم ما يقدمون من طاعات وقربات في هذا الشهر المبارك.

في هذا الشهر الكريم يقبل المسلمون على قراءة القرآن، حيث تتظم حلقات جماعية في المساجد والمدارس لهذا الغرض. وتتسابق فرق الحلقات في إتمام تلاوة القرآن الكريم خلال هذا الشهر. أما في الشهر الأواخر من رمضان، فإنه يتم تلاوة القرآن كاملا في بعض المساجد، وبعدها يتوجه الجميع بالتضرع إلى الله بأن تعم رحمته على البلاد والعباد. يستقبل بعض التماسكين في يبنين في المساجد، ليلة القدر عند مسلمي يبنين هي ليلة الساب والعشرين من رمضان، حيث يتم

### صحتك في رمضان

## شرب الماء لهو اجهة الصداع النصفي

الصداع من المشاكل المزعجة أثناء الصيام في شهر رمضان، ويمكن تقليل فرص الإصابة بالصداع النصفي من خلال الاستعداد المناسب، وفقا لموقع «تايمز ناو».

### ما هي أسباب الصداع النصفي أثناء الصيام؟

أثناء الصيام، هناك بعض الحالات التي تزيد من خطر الإصابة بنبويات الصداع النصفي، والتي تشمل الجفاف فيمكن أن يحدث الصداع بسبب انخفاض تناول السوائل، حيث يؤدي ذلك إلى تغيير تدفق الدم ومستويات المعادن. انخفاض نسبة السكر في الدم، إن تخلي وجبات الطعام قد يؤدي إلى تقلبات في نسبة السكر في الدم، وهو ما يكون في كثير من الأحيان سببا للصداع النصفي. الانسحاب من الكافيين، قد يحد الأشخاص الذين يستهلكون الشاي أو القهوة بشكل متكرر من الصداع الناتج عن الانسحاب أثناء الصيام. اضطرابات في النوم، يمكن أن تؤدي التغييرات في أنماط النوم إلى تعطيل الإيقاع اليومي الطبيعي للجسم، مما قد يؤدي إلى الإصابة بالصداع النصفي. المحنّرات الغذائية، يمكن للمحليات الصناعية والأطعمة المصنعة والحلويات وأحادية الصوديوم في الإفطار والسجور أن تؤدي إلى الصداع النصفي.

### الوقاية من الصداع النصفي أثناء الصيام

=الوقاية من الصداع الناتج عن الجفاف تتطلب تناول السوائل. فبين الإفطار والسجور، يجب تناول ثمانية إلى عشرة أكواب من الماء على الأقل. تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الماء، مثل الزبادي والخيار والبطيخ، يمكن أن يكون مفيدا، ويجب تجنب الأطعمة المصنعة والمقلية والمالحة لأنها قد تؤدي إلى الجفاف.

ويمكن أن تساعد وجبة السحور المتوازنة، في الحفاظ على مستويات ثابتة من السكر في الدم طوال اليوم. تناول الحبوب الكاملة والكربوهيدرات المعقدة، التي تطلق الطاقة ببطء، مثل الشوفان.

ولتجنب الصداع الناتج من انسحاب الكافيين أبدا في تقليل تناول الكافيين في الأسابيع التي تسبق شهر رمضان، وبدلا من التوقف عن تناوله دفعة واحدة، حاول التحوّل إلى الشاي الأخضر أو شاي الأعشاب، الذي يحتوي على كمية أقل من الكافيين.

أحد الأسباب الرئيسية للصداع النصفي هو اضطراب النوم. كل ليلة، حاول أن تام لمدة 8-6 ساعات. لتعويض النقص في النوم، خذ قيلولة سريعة قبل الإفطار إذا لزم الأمر. ولأن ذلك قد يؤثّر على جودة نومك، تجنب استخدام الشاشات قبل النوم مباشرة. تجنّب الأطعمة المسببة للحساسية أثناء الإفطار، حيث يعمل الماء والتمر على استقرار نسبة السكر في الدم ببطء، لذا استخدمهما لكسر الصيام. تجنب الأطعمة المصنعة، والحلويات وأحادية الصوديوم، والمحليات الصناعية، والأطعمة المقلية أو المالحة. بدلا من ذلك، اختر الوجبات الطازجة المخضرة في المنزل، والتي تحتوي على الكثير من الألياف والخضروات والبروتينات الخالية من الدهون والدهون الصحية. كما أن زيادة الأنشطة الاجتماعية والدينية في رمضان تصبح أميأا أكثر مما يمكن تحمله. استخدم تمارين الاسترخاء والتنفس لمنع الصداع النصفي الناتج من التوتر. تحرك ببطء، وخذ فترات راحة قصيرة بين الصلوات.

وكن حذرا من توقيت تناول الدواء، الذي لا تتناول دواء وقتا للصداع النصفي، فتحدث إلى طبيبك بشأن تعديل جدول الجرعات أثناء الصيام.

### و - ي - أعرابي

وهخاصة مشروب الزنجبيل المنسم ببعض التكهات، وصمير الزنجبيل المالح. ويبدأ الإفطار بالماء والتمر أو العصير مع التمر المعصور من النيجر، ثم تقام صلاة المغرب ويعتزم بينما تتناول الوجبة الرئيسية. وينام أهل البلد مبكرا بعد أداء صلاة التراويح مباشرة، وعند الساعة الثانية صباحا تستيقظ النساء لإعداد أطباق السجور.

ومن أهم الأطباق التي تسجل حضورها في الشهر الكريم طبق الذرة البيضاء التي تدق بعضا كبيرة في أنية متفجرة كبيرة، ثم تتفحم من القشور، ويغتم تجهيزها قبل الشهر الكريم بأيام، ويطلق إضافة مادة تسمى «بوتاس» وهي مادة طبيعية، تشبه «بكاربونات الصودا» كما تجهز فطائر مصنوعة من الفاصوليا، بالإضافة إلى خبز «أبلو» الذي يتكون من الذرة المطحون والسعيد، ويتم تناوله مع الدجاج وهناك العديد من الشوربات بالسملك، وللصالحين والسميد، ويتم تناوله مع الدجاج

واللهو العديدين من الشوربات بالسملك، والمائدة البنينية الرمضانية مكانة مهمة،



يخصص هذا الكفن لأطباق رمضانية هي بالنسبة لعائلات الجزائرية بصمة خاصة والشهر الفضيل، نحاول من خلاله كشف حبايا المطبخ الجزائري من مختلف مناطق الوطن، وعلى مائدة الإفطار تكتب تقاليد الجزائر اسرار عادات توارثتها العائلات جيلا بعد جيل.

### المكونات

- 1 م ص كزاي الدجاج
- 1 م ص زنجبيل بودرة
- 1 رشة فلفل أسود
- 1 ملح
- 1 الحشو:
- 2 قطع جبنة
- 4 م ك بقودونس مقطع ناعم

### طريقة التحضير

في الخلاط نرخي بصله وصدر الدجاج مع بعض، في نخلط صدر الدجاج مع التوابل المذكورة ولعقطين من البقدونس المفروم، في صحن نخلط بالشوكة الجبن والبقدونس مع بعض. على سطح العمل نضع بلاستيك غذائي شفاف، ونضع فوقه

ونقلبه حتى يتحمر من كل جوانب، في نفس المقلاة في حمرناه فيها نضع النطر، نحرك ونضيف كريمة الطبخ، ورشة ملح وفلفل أسود نضع ما نتختر الصلصة نطبخ النار، ونقدمه كطبق رئيسي، وبالعامية.

## حدث في 17 رمضان

■ في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك للعام الثاني للهجرة، كان يوم الجمعة. كانت موقعة بدر الكبرى، بدر هو موضع على طريق التوافل. يقع على بعدة نحو 32 كيلومترا إلى الجنوب الغربي من المدينة المنورة، كانت معركة حاسمة انتصر فيها جيش المسلمين بقيادة رسول محمد عليه الصلاة والسلام على المشركين من قريش.

■ في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك للعام 40 هـ، قتل بمسجد الكوفة الإمام علي، هو أبو الحسن علي بن أبي طالب ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام، أمه فاطمة بنت أبي بن هشام، وولد قبل البعثة بعشر سنين.

## ذاكرة مكان

## مسجد «سيدي معيزة» بتنس..

### قلعة القرآن الكريم



لا يزال مسجد سيدي معيزة بقصبة تنس القديمة بولاية الشلف من أقدم المساجد في الجزائر بالنظر إلى نشاعه الديني والتكري في الشمال الإفريقي إبان حكم قبيلة مفراوة بقبوض الشورشرين تحت قيادة صولات بن زروما، الذي سلم على بن عثمان بن عفان رضي الله عنه، كما تحدّث عنه الشيخ العلامة عبد الرحمن الخياط، الذي ويعود تأسيسه إلى القرن التاسع ميلادي في عهد المعز لدين الله الفاطمي.

هذه المكانة التي يحتلها هذا الصرح الديني العريق جعلته من قلعة تحظى بالزيارة، وتحتل أجنحته التي ما زالت محافظة على أصالتها الخشبية كطرز معمرا في مختلف جماليات الحضارات الشرقية الأندلسية والمغربية، به محراب يحمل نمط الهندسة التي شكل بها مسجد دمشق بسوريا العربية. وعملت المصالح العونية على إعادة تصنيص ضمن المعالم بعد الاستقلال سنة 1967 طبقا للأمر رقم 282، ولعل أول إمامة بالمسجد كانت تحت قيادة الشيخ سيدي عبد الله الغمراوي التنسي نسبة لقبيلة مفراوة والذي توفي سنة 899م، وارتبط اسم هذا العلامة الجذري المشهور بالمصنف الشريف الذي طبعه بالمملكة العربية السعودية، الذي له المكانة التي نبوؤها المسجد جعلته على لسان كل من زار الموقع، الذي لا يزال جوهرة تنس القديمة وخليجه الهادئ الذي يعانق البحر الأبيض المتوسط.

أما إمامة المسجد بعد الشيخ سيدي عبد الله الغمراوي فكانت لسدي أبو أحمد أبو مزة المعروف بسيدي معيزة، والذي يعود أصله إلى مدينة مسكر ليحمل اسمه على امتداد هذه الفترات التاريخية بين مساجد الجزائر.

أما بخصوص مدينته القديمة «تنس» التي تحصنته كتلعة شامخة شموخ الجزائر، والتي كانت عند الفينيقيين تعني المدينة المفتاح، فقد تأسست عام 785 م/ 262 على يد البحارة الأندلسيين.

هذا الموقع الروحي والديني كمؤسسة مسجدية، تلقى إقبالا كبيرا من طرف السكان والزوار، حيث تصدح من مئذنتها آيات الذكر الحكيم خاصة في صلاة التراويح ويأتي الأوقات مع دروس في الفقه والسيرة النبوية في الوعظ والإرشاد والتربية والتوجيه لفائدة أبناء المنطقة وخارجها من الولاية والمناطق المجاورة لها.



العقد وقرا فالك

قدم أروع أغانيه من سجله القديم

## لونيس آيت منقالات يحيي سهرات أوبرا الجزائر



ساقه، محاطا بموسيقيه من بينهم نجله جعفر، مغن وعازف هو الآخر على الناي، وقائد الجوق الموسيقي الذي يرافق والده على المسرح في السنوات الأخيرة.

اعتلى عميد الأغنية الجزائرية القبائلية، لونيس آيت منقالات، من جديد خشبة المسرح خلال حفل غنائي كامل العدد، أحياه نهاية الأسبوع، بالجزائر العاصمة أمام ألف متفرج.

وقد حظي آيت منقالات بحفاوة استقبال في أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح"، ضمن برنامج الترفيهي لشهر رمضان، وأطرب جمهوره بأداء دام ساعتين ونصف، قدّم خلاله أشهر أغانيه التي ردها محبّوه عن ظهر قلب.

وأبعد آيت منقالات معجبيه بالعودة إلى سجله الغنائي القديم، مستحضرا ذكريات حفلات السبعينيات والثمانينيات، حيث أدى أغاني شهيرة مثل "أيا بريد"، "مليد"، "أورجيج" (انتظرت..)، "أور دي تاجا" (لا تتركني)، و"ثلث أيام" (ثلاثة أيام من حياتي).

وقد ظهر الفنان البالغ من العمر 75 عاما في حالة جيدة، جالسا على كرسي، واضعا غيتاره على

لقيت نجاحا غير مسبوق بسيدي بلعباس

## أيام الإنشاد والمديح الديني تختم بالمسك



احتضنت دار الثقافة والفنون لسيد بلعباس أيام الإنشاد والمديح الديني في طبعتها الثانية، التي سطرها مديرية الثقافة والفنون ضمن برنامجها الشهري لإحياء السهرات الرمضانية.

سبيدي بلعباس: نسرين ب.

أحييت كوكبة من فرق المديح الديني والإنشاد على مدار ثلاث ليال، سهرات فنية بدار الثقافة كاتب ياسين، بحضور جمهور محب لمثل هذا النوع من الفن.

وقد تداولت الفرق على خشبة مسرح دار الثقافة كاتب ياسين، حيث أطربوا الجمهور المنشدون سامي نور الدين ومصطفى بلخير من ولاية تيارت، إلى جانب الفرق الإنشادية "الرحاب" من ولاية وهران، "الكوثر"، "الهيام"، "شموع

## بأنشطة تعكس الطابع الروحاني والترفيهي للشهر الكريم سعيادة تواصل إحياء سهرات رمضان



ثقافية من ولايات سطيف، تلمسان، وهران، سيد بلعباس، ما يضيف طابعا وطنيا على الحدث.

وتعزيزا للتشوق الفني، تشهد ليالي الشهر الكريم تنظيم 11 سهرة فلكلورية تعكس الموروث الثقافي المحلي، إلى جانب عرض 10 مسرحيات للكبار، 26 عرضا لمسرح الطفل، و5 عروض سينمائية بقاعة سينما الفتح، كما ستشهد الساحات العمومية عروضاً فنية متنوعة لتشجيع أكبر عدد من المواطنين على التفاعل مع الفعاليات الثقافية. وحرصا على إشراك النخبة الأدبية والمثقفين، برمجت المديرية 18 معرضا ثقافيا و24 ندوة أدبية تحتضنها المكتبة الرئيسية ونزار عبد الكريم، والتي ستشهد أيضا 24 أمسية شعرية بمشاركة أدباء وشعراء من مختلف المناطق. كما

تشهد ولاية سعيادة خلال شهر رمضان المبارك برنامجا ثقافيا وفنيا وأدبيا حافلا، أعدته مديرية الثقافة بالولاية، يشمل العديد من الفعاليات المتنوعة التي تستهدف مختلف الفئات العمرية. وأكد السيد بوعرفة كريم، مدير الثقافة لولاية سعيادة لـ "الشعب"، أن المديرية حرصت على تقديم عروض وأنشطة تعكس الطابع الروحاني والترفيهي لهذا الشهر الكريم، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المنطقة واهتمامات سكانها.

سعيادة: ج - علي

حرصت مديرية الثقافة على برمجة سهرات المديح الديني التي تعكس التراث الروحي للمنطقة، إلى جانب تنظيم سهرات خاصة بالمعالم والجمهور العريض. كما تم تقديم عروض مسرحية متنوعة للكبار والصغار، خاصة وأن الشهر الفضيل يتزامن مع عيد المرأة والعطلة الربيعية، مما يسمح بتنظيم فعاليات مخصصة للأطفال وعروض ترفيهية تلي تطلعات العائلات. من أبرز محطات البرنامج الرمضاني تنظيم مسابقات ثقافية وفنية، من بينها 63 مسابقة في المسرح الجهوي صراط بومدين، بالإضافة إلى تقديم ستة عروض مسرحية خلال الأيام الأولى من الشهر الفضيل. كما تواصل الفعاليات بتنظيم مسابقات للإنشاد الديني بمشاركة جمعيات

بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو

## شاعو وغربي يتألقان في سهرة للطرب الأصيل

بدليل مشاركته لها في الغناء على مدار ساعة من الزمن، وهذا ما زادها شغف للغناء والتفاعل معه في سهرة تمتد لو أنها استمرت لمدة أطول.

الجزء الثاني من السهرة الشعبية صال وجال فيها الفنان الكبير عبد القادر شاعو من خلال صوته الجميل وأحانه العذبة، التي سافرت بمشاق الفن الشعبي إلى زمن السعدت الجزائرية التي كانت تحتضن العائلات خاصة في شهر رمضان الفضيل، ليعود بهم إلى تلك الحقبة التاريخية من خلال صوته الشجي وقصائده التي تختزل حكم ومواظم، جعلت من هذا النوع الفني يتغلغل في نفوس عشاقه، الذين تفاعلوا بحماس كبير مع أغاني هذا الفنان، الذي يعتبر من أعمدة الفن الشعبي في الجزائر، والذي رافق وتلمذ على يدي كبار وعالمقة هذا الفن، الذي كانت شهادة ميلاده على يد "الحاج محمد العنقي" في القصبة ووصل إلى العالمية، على حد تعبير ابن مدينة تيزي وزو "عبد القادر شاعو"، والذي صرح أن الفن الشعبي هو مطلب مختلف فئات المجتمع، خاصة الشباب الذين يعيشون هذا الطابع ويعضرون بقوة في مختلف حفلاته الموسيقية الشعبية، حيث يطالبونه بأداء بعض الأغاني التي يعيشون سماعها، ويتفاعلون معها.

الفنان عبد القادر شاعو أكد أن الطابع الشعبي يحتاج صوتا جميلا، وإتقان العزف على مختلف الآلات والأوتار، وإنتاج أغاني جديدة بعيدا عن إعادة الأغاني القديمة، في رسالة له للفنانين الشباب من أجل إتقان هذا الطابع الفني الذي ولد على أيدي كبار الفنانين، وتسجيل أسمائهم في عالم الأغنية الشعبية على أصولها.

احتضنت دار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو حفلا فنيا ساهرا في طابع الشعبي، أحياه كل من الفنانة منال غربي والفنان عبد القادر شاعو، تم خلاله تقديم عدة عناوين من تراث وسجل الأغنية الشعبية، وذلك في إطار البرنامج الفني لشهر رمضان الفضيل لمديرية الثقافة والفنون لتيزي وزو.

تيزي وزو: نيليا م.

حفل فني شعبي ساهر استقطب جمهورا غفيرا من مختلف الفئات، تفاعلوا لأزيد من ساعتين مع تلك الأغاني التي زاجت بين الأغنية الشعبية والقبائلية، مصورة فسيخا فنية جميلة أعادت رونق ليالي رمضان خلال الزمن الجميل.

كانت بداية الحفل مع الفنانة منال غربي التي امتلكتها شغف الغناء والفن منذ الصغر، لتداعب البيانو لمدة ساعة من الزمن رفقة الجوق الموسيقي، مطلقة العنان لحنجرتها الذهبية من أجل أداء أجمل وأروع الوصلات الغنائية التي امتزجت بين الأغاني الشعبية والقبائلية، حيث غنت للفنان الكبير "الكي يحياتن"، وهو ما خلق مزيجا فنيا رائعا، زادت روعة تفاعل الجمهور معها والذين رددوا معها مختلف الأغاني التي أدتها في هذه السهرة التي تقاسمت خلالها المسرح مع الفنان القدير عبد القادر شاعو. منال غربي صرحت أن تيزي وزو هي مدينة ثقافية بامتياز، اختزلت فيها مختلف الثقافات من "موسيقى، البسة وأطباق تقليدية"، وأن جمهورها ذواق للأغنية الفلكلورية والشعبية والقبائلية الخفيفة،

## ليالي أولاد جلال للمديح والإنشاد

## مبارك دخلة يطرب جمهوره بباقة من أغاني المألوف

"وأج" على هامش السهرة، أنه يزور لأول مرة ولاية أولاد جلال، ويقابل الجمهور في فضاء مفتوح، مبرزا بالمناسبة أهمية موسيقى المألوف كونها تمثل لونا موسيقيا عريقا.

وأضاف بأن جولته الفنية الرمضانية قد انطلقت من مدينة جيجل ثم سكيكدة فالجزائر العاصمة ويسكرة وتيزاية، قبل أن يختمتها من مدينة بجاية في 27 مارس.

للإشارة، سستمر فعاليات ليالي أولاد جلال للمديح والإنشاد التي تنظمها مديرية الثقافة والفنون تحت رعاية والي الولاية إلى غاية نهاية شهر مارس الجاري.

أطرب الفنان مبارك دخلة جمهوره بأولاد جلال بباقة من أغاني المألوف، في الحفل الذي أحياه بالساحة المقابلة لمقر الولاية في إطار ليالي أولاد جلال للمديح والإنشاد.

وقدم ابن مدينة عنابة لمدة ساعتين وصلات غنائية تفاعل معها الجمهور الحاضر، منها مقاطع من "القصيدة الفياشية" و"نجمة" و"بالهوى قلبي تعلق" و"يا ربي يا ربي عيون لحبارة"، وغيرها من الأغاني الشهيرة في طبع المألوف.

وقد أبدى الحضور تفاعلا وتجاوبا لافتا، وصنّف مطولا للفنان دخلة الذي كان برفقة فرقة الموسيقية. وقال الفنان مبارك دخلة في تصريح لـ

صلى الله عليه وسلم - إلى جانب الصحابة، حيث قدّموا باقة عطرة من ابتهاجات رائعة للحن والكلمة، تنمّت بحب الرسول الكريم عليه أفضل الصلوات والتسليم ويفضل شهر رمضان الفضيل.

وقد اختتمت "أيام الإنشاد والمديح الديني" بتوزيع شهادات شرفية للمنشدين والفرق المشاركين، عرفانا لهم على ما قدموه من روائع المديح في حب الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

ومن جهته، احتضن مركز الفروسية حفلا فنيا ترفيهيا نشطته الجمعية الثقافية "أمال شباب الغزلان" والحلقة الشعبية "أنغام وأقوال زمان". السهرة الفنية من تنظيم مديرية الثقافة بالتنسيق مع مركز الفروسية.

## بأنشطة تعكس الطابع الروحاني والترفيهي للشهر الكريم سعيادة تواصل إحياء سهرات رمضان

تم تخصيص ورشات ومسابقات فكرية بين المؤسسات الثقافية تحت إشراف دار الثقافة مصطفى خالف، بالإضافة إلى برامج خاصة بالأطفال تهدف إلى غرس حب المطالعة والثقافة في نفوسهم.

وفي إطار توسيع نطاق النشاط الثقافي ليشمل كافة مناطق الولاية، أشار مدير الثقافة إلى أن مديريته أطلقت مبادرة المكتبة المتنقلة، والتي تجوب المناطق البعيدة على شكل قافلة ثقافية. وتهدف هذه المبادرة إلى تقريب الكتاب من سكان المناطق النائية، خاصة مع تزامنها مع هبة من الكتب قدمت من وزارة الثقافة والفنون، وتم توزيعها على هذه المناطق لتعزيز القراءة ونشر الثقافة. ولم تقتصر النشاطات الثقافية على مقر البلدية فقط، بل شملت كافة البلديات والدواوير، وذلك بالتنسيق مع رؤساء الدوائر والبلديات، حيث تم إعداد برامج إضافية لتنشيط الفضاءات العامة خلال الشهر الفضيل. كما أكد بوعرفة أن ليالي رمضان ستشهد أمسيات شعرية وعروضاً ترفيهية للأطفال، مما يجعل البرنامج شاملا ومتوازنا يخدم مختلف الفئات الاجتماعية.

بهذا البرنامج الثري، تؤكد ولاية سعيادة حرصها على تنشيط المشهد الثقافي والفني خلال شهر رمضان، مع تقديم باقة متنوعة من العروض التي تجمع بين البعد الديني، الترفيهي، والفكري، ما يعكس الاهتمام بالموروث الثقافي، وتعزيز دور الثقافة في المجتمع.

## الجزائري كربوعي والإيطالي كاليبزا يشتركان معرض تشكيلي عابر للثقافات المتوسطية

وفي هذا الصدد، يعرض كربوعي، المعروف فنيا بـ "أل أم أن تي"، وهو من مواليد سوق أهراس، ثمانية أعمال معاصرة، تعتمد على توزيع الألوان ورمزية الحروف والخطوط والتي يعبر من خلالها عن مواضيع مختلفة، ومن عناوين لوحاته "عابري"، "بهجة" و"دوام الحال من المحال".

وقد عبّر هذا الفنان عن سعادته لتقامس فضاء العرض بدار عبد اللطيف مع الإيطالي كاليبزا، لافتا إلى أن هذه الإقامة الفنية التي نظمها الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي والمركز الثقافي الإيطالي بالجزائر، كانت "فرصة للتواصل والاستكشاف" ولـ "الحوار الفني" أيضا. ومن جهته، يقترح كاليبزا على الزوار مجموعة من أعماله بلهجة عصرية وتراثية في نفس الوقت، منها سلسلة من اللوحات ذات خلفية زرقاء تبرز نماذج من التراث المعماري الروماني كالكلاص والنصب التذكارية، وأخرى تجريدية.

وقد أشار بدوره إلى أن هذا المعرض هو "ثمرة المشروع الفني الثنائي المنجز في إطار الإقامة الفنية التي انطلقت بداية شهر فيفري بدار عبد اللطيف، والتي كان موضوعها الغوص في الهوية والتراث لتقديم قراءة للواقع بروية فنية". مردفا أن الأعمال المنجزة تحت على التفكير حول حاضرنا.

يتواصل بدار عبد اللطيف بالجزائر العاصمة معرض الفنانين التشكيليين، الجزائري لياس كربوعي والإيطالي أليساندرو كاليبزا، والذي يضم أعمالا تم إنجازها في إطار إقامة فنية بالعاصمة، تجسيدا للتعاون الثقافي المشترك بين البلدين. ويضم هذا المعرض، الذي يتواصل إلى غاية 31 مارس الجاري، أزيد من 20 عملا فنيا، تم إنجازها بتقنيات مختلفة كالألوان المائية والصلق (الكولاج) والتركيب الفني، يتمحور موضوعها أساسا حول عناصر ومكونات التراث الثقافي المشترك ونقاط التقاطع والانجذاب بينهما.

وتعكس مجموعة الأعمال المقترحة رؤى فنية وجمالية وتقنية تستلهم من عناصر التراث وحي الطبيعة في الفضاء المتوسطي المشترك، وقد عرضت بجمالية ويتسلسل ويتوزع ضوئي مدروس، زادت جمالها الألوان المنعكسة من هذه الأعمال، على غرار الأزرق والأصفر والأخضر.

وقد نجح الفنانان في إقامة حوار ثنائي بفعل استلهام إبداعاتهما من التراث والطبيعة ومن رؤى حديثة أيضا، ما سمح لهما بتقديم أعمال مميزة بقيمها وجمالياتها واستخدامها الذكي للرموز والحروف والأشكال الهندسية والألوان والخطوط وغيرها.

## الحكومة المخزنية في قلب العاصفة صفقة استيراد النفايات الأوروبية تفجر غضبا شعبيا عارما

عادت صفقة استيراد المغرب لأطنان من النفايات الأوروبية إلى الواجهة لتضع الحكومة في قلب العاصفة بعد وقوعها في ورطة سياسية، بينما تجددت المطالب بوقف هذه العملية التي تشكل تهديدا حقيقيا للبيئة والصحة العامة. تفجر الجدل مجددا حول هذه القضية - التي سبق وأن أثارت موجة من الاستياء في المغرب - بعد أن تبين أن حكومة عزيز أخنوش طلبت إدراج المغرب ضمن قائمة الدول المؤهلة لاستيراد النفايات غير الخطيرة من الاتحاد الأوروبي، وهو ما أثار تساؤلات حول جدوى هذه الخطوة وتأثيراتها على الصحة العامة.

في هذا السياق، وجّه النائب محمود عبا من الفريق الاشتراكي المعارض، سؤالاً مكتوباً إلى وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، استفسر فيه عن دوافع الحكومة لاستيراد النفايات رغم أن بعضها "قد يكون غير آمن وخطير على البيئة والصحة العامة". وأشار النائب المغربي إلى أن عملية الاستيراد "تمت في ظل غياب معطيات دقيقة توضح طبيعة النفايات المستوردة ومدى تأثيرها"، مضيفاً أن الحكومة "لم تقدم أدلة تثبت أنها لا تشكل أي تهديد بيئي". وأكد أن الخطوة في هذه العملية "تكمن في الغموض الذي يحيط بها حيث يجري استيراد النفايات دون تقديم شروحات واضحة للرأي العام حول طبيعتها ومدى تأثيرها على البيئة وحتى على الصحة العامة"، معتبراً أن استمرار هذه العملية "يعكس مشكلة حقيقية مرتبطة بعدم استغلال النفايات المحلية في ظل ضعف ملحوظ في تطوير صناعة التدوير، إذ يتم طمر معظم النفايات دون إعادة تدويرها ما ينعكس سلباً على المنظومة البيئية بشكل عام".

ووفقاً لبيانات مكتب الإحصاء الأوروبي، استورد المغرب حوالي 800 ألف طن عام 2022 من النفايات الأوروبية. كما قدّم المغرب طلباً رسمياً للانضمام إلى قائمة الدول المؤهلة لاستيراد النفايات من الاتحاد الأوروبي، في سياق إعداد أوروبا للاتحة الجديدة لشحنات النفايات.

ويثير هذا الموضوع باستمرار جدلاً واسعاً في أوساط الفاعلين ونشطاء البيئة والطبقة السياسية بالمغرب، وسط مخاوف من التأثيرات البيئية والصحية المحتملة، وطالبوا بوقف استيراد هذه النفايات وتقديم توضيحات من الجهات المعنية.

للتذكير، فإن هذه القضية تفجرت منذ ثماني سنوات، لما حذر معتقل الرأي محمد زيان، حينما كان أميناً عاماً للحزب الليبرالي المغربي، من "نفايات نووية صهيونية قد تكون دخلت المغرب"، ما دفع بأحد المحامين إلى اعتبار أن تصريحات وزير حقوق الإنسان السابق ونقيب المحامين سابقاً تدعو إلى فتح تحقيق عاجل لاطلاع المغاربة على حقيقة الموضوع، خصوصاً ما تتضمنه هذه النفايات.

## انتهاك سافر وصارخ للقوانين الدولية

# الاحتلال المغربي يمنع وفدا قانونياً من دخول العيون المحتلة



الاحتلال، خاصة وضع الأسرى في سجون الاحتلال المغربي، وإعلان التضامن معهم ومع عائلاتهم. ويأتي هذا المنع الجديد في إطار سياسة عزل المنطقة واستمرار الحصار العسكري والإعلامي المفروض منذ 2014، والذي منع سابقاً وصول مقرري الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية، بما فيها المفوضية السامية لحقوق الإنسان إلى الإقليم المحتل.

وأكدت الرابطة الصحراوية، في بيان لها، أن هذا المنع "يؤكد زيف ادعاءات الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تروج لها سلطات الاحتلال، ويكشف عن القمع الذي يتعرض له الصحراويون، فضلاً عن خوف السلطات من كشف هذه الأوضاع دولياً".

كما يحرم المنع، الشعب الصحراوي من "إيصال صوته للعالم، ويعيق الكشف عن معاناتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية". وكان المحتل المغربي قد منع في 20 فبراير الفارط ثلاثة نواب أوروبيين من دخول مدينة العيون المحتلة، قادمين من جزر الكناري الإسبانية.

للإشارة فإن سلطات الاحتلال المغربية قامت منذ 2014 بطرد ومنع 320 أجنبي ينتمون إلى 28 دولة من الدخول للأراضي الصحراوية المحتلة، للحيلولة دون توثيق جرائم المخزن الحقوقية.

عليه سلطات الاحتلال المغربي، يعتبر انتهاكاً صارخاً وسافراً لحقوق الإنسان، وتجاوزاً خطيراً ليس في حق الصحراويين فحسب، بل طال حتى المراقبين الأجانب.

وأشار البيان على أن الطرد مثال واضح على الشعور الكبير بالإفلات من العقاب الذي ينتهجه المغرب حاثاً جميع المؤسسات في إسبانيا والاتحاد الأوروبي على تقديم شكواها رسمياً إلى المغرب بشأن هذا النوع من السلوك.

### حصار إعلامي وعسكري

هذا، وقد منعت سلطات الاحتلال المغربية، السبت، وفداً قانونياً دولياً من دخول مدينة العيون بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، ورحلته على نفس الطائرة إلى مطار لاس بالماس بجزر الكناري الإسبانية.

و يتكون الوفد من أعضاء من الرابطة الدولية للمحامين من أجل الصحراء الغربية والمجلس العام للمحامين الإسبان، ويتعلق الأمر بالمحاميات إيناس ميراندا نافارو، دولوريس تراهيسو دارياس وفلورا ماريزو راموس، بالإضافة إلى التقني سيلفستر سواريث فرنانديث.

وكان الوفد يهدف من خلال هذه الزيارة إلى الاطلاع على أوضاع المدنيين الصحراويين تحت وطأة

عبّرت الجمعية الصحراوية لصحايا الانتهاكات الجسيمة المرتكبة من طرف الاحتلال المغربي، عن إدانتها لمنع وفد قانوني دولي من دخول مدينة العيون المحتلة.

الجمعية وفي بيان لها، وصفت القرار بسياسة الحصار الأمني والإعلامي الذي تفرضه السلطات المغربية، دون اكتراث لقرارات مجلس الأمن، المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، وعديد القرارات الصادرة عن الهيئات والبرلمانات والمحاكم الدولية.

وعبّرت الجمعية عن إدانتها الشديدة لهذا القرار، لافتة إلى أنه ليس الأول من نوعه، فدولة الاحتلال المغربي تنتهج منذ سنوات طويلة سياسة طرد الوفود الأجنبية ومنعهم من زيارة المنطقة والالتقاء بالمسحراويين المطالبين بالحرية والاستقلال والمدافعين عن حقوق الإنسان، وذلك مخافة الاطلاع على الواقع المزري لحقوق الإنسان وجرائمه المرتكبة في حقهم بشكل يومي بسبب قناعاتهم السياسية.

وأعلنت الجمعية عن تضامنها الكامل مع أعضاء الوفد ومن خلالهم كل المراقبين والصحفيين والباحثين الدوليين الذين تم طردهم من طرف سلطات الاحتلال المغربي من الجزء المحتل من الصحراء الغربية، منددة باستمرار إغلاق الجزء المحتل من الصحراء الغربية في وجه الأجانب الراغبين في الاطلاع عن كثب على حقيقة الوضع في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

وجددت الجمعية دعوتها للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالتدخل العاجل لرفع الحصار الأمني والعسكري الذي يفرضه الاحتلال على الإقليم المحتل، مخافة كشف جرائمه في حق الصحراويين للعالم.

### انتهاك حقوقي صارخ

في الأثناء، أكد ممثل جبهة البوليساريو بإسبانيا السيد عبد الله العرابي، أن منع سلطات الاحتلال المغربي وفداً قانونياً دولياً من دخول العيون المحتلة يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية.

وفي بيان صادر عن ممثلة جبهة البوليساريو بإسبانيا، أكد الدبلوماسي الصحراوي أن ما أقدمت

## رئيس الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة.. فور تيس فان دير فورست لـ "الشعب": الجزائر رائدة قاريا وملتزمون بتطوير الملاكمة في إفريقيا



عبر رئيس الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة (وورلد بوكسينغ)، فور تيس فان دير فورست في حوار لـ "الشعب" عن سعادته الكبيرة بتواجده في الجزائر، تزامنا مع الجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية من أجل المشاركة في أشغال هذه الهيئة المهمة، كما ثمن اعتراف "أكتوا" بالاتحاد الجديد لفن التنبيل مؤكدا جاهزيته للعمل من أجل تطوير رياضة الملاكمة في القارة الإفريقية.

### حوار: نبيلة بوقرين

#### تصوير: محمد آيت قاسي

■ "الشعب": حضرتكم أشغال الجمعية العامة لـ (أكتوا)، ما هي الأهداف المستمرة من الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة؟

■ رئيس الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة فور تيس فان دير فورست: شرف كبير لي تواجد في الجزائر بمناسبة أشغال الجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، حيث كانت فرصة رائعة بالنسبة لي لأنني تناقشت في العديد من النقاط مع ممثلي الاتحادية الجزائرية للملاكمة، ومع المسؤولين في "أكتوا"، أين كان الحدث جدي مهم لأنه عرف حضورا قويا لشخصيات فاعلة على المستوى الإفريقي والعالمي، وسعدت كثيرا باعتراف جمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية بالاتحاد الدولي للملاكمة الجديد، حيث سنعمل سويا مستقبلا وأجدد التزامي على رأس الهيئة بالتركيز على تطوير هذه الرياضة في إفريقيا.

■ كيف تترى مستقبل الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة؟

■ تواجد في الجزائر كان بهدف تعزيز العلاقات بين مختلف الهيئات الفاعلة في الساحة الرياضية المحلية والدولية من أجل تقارب الأفكار وتبادل الآراء حول مستقبل الملاكمة، ولهذا أشدد على أهمية دعم الاتحاد الدولي للملاكمة الجديد ونشاطه المستمر من أجل إدراج هذه الرياضة ضمن البرنامج الأولمبي في دورة لوس أنجلوس 2028، ولهذا أطلب من كل الدول الإفريقية على تكثيف الجهود والعمل سويا للترويج للملاكمة ومنحها مكانة بارزة على الساحة الدولية.

■ ما هي الاستراتيجيات التي ستعتمدون عليها لبعث المنافسات؟

■ تعتمد استراتيجية الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة على محاور أساسية من بينها تطوير البطولات المحلية في الاتحادات الوطنية التي

## في حفل مميز احتضنه النادي الوطني للجيش ببني مسوس نمور وخليف ودحلب يتوجون بالجوائز الأولمبية الإفريقية



اختتمت سهرة السبت، الجمعية العامة العادية 22 لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية "أكتوا"، بحفل الجوائز الأولمبية الإفريقية "أفريكان أولمبيك أوردز"، لأفضل الرياضيين والمدربين الأفارقة المتأهلين في سماء الرياضة العالمية خلال سنة 2024، في حفل بهيج احتضنه النادي الوطني للجيش ببني مسوس.

### محمد فوزي بقاص

#### تصوير: محمد آيت قاسي

انتهت أشغال الجمعية العامة العادية 22 لجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، سهرة السبت، بحضور كل الأعضاء والبالغ عددهم 54 ممثلين للجمعية العامة، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، بعد عرض التقريرين المالي والأدبي لسنة 2024 والمصادقة عليهما، وإعادة انتخاب مصطفى برف رئيسا جديدا للهيئة الأولمبية الإفريقية لعهدة أولمبية جديدة (2025 - 2028)، ليتم في الأخير تنظيم حفل الجوائز الأولمبية الإفريقية، بحضور شخصيات رياضية جزائرية وإفريقية مرموقة، يتقدمها وزير الرياضة وليد صادي، ورئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية عبد الرحمن حماد، ووزراء الرياضة لكل من مصر، غينيا الاستوائية، نيجيريا، أنغولا، بالإضافة إلى رؤساء الاتحادات الدولية للألعاب المائية وكرة اليد والريتايلون ورئيس الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة "وورلد بوكسينغ".

توج العبد البوتسواني لبتيسيل تيبوغو بلقب أفضل رياضي لسنة 2024 في قارة إفريقيا، بعد تمكنه من خطف ذهبية سباق 200 متر خلال الألعاب الأولمبية باريس 2024، متحظا على أول ميدالية لبوتسوانا في الأولمبياد، والأولى لإفريقيا في هذا الاختصاص، وعند الإناث توجت العدة الكينية فايت كيببوغون بجائزة أفضل رياضية لسنة 2024، بعد نيلها فضية سباق 5000 متر سيدات، وانتزاعها الذهب في سباق 1500 متر سيدات بالألعاب الأولمبية بباريس بتوقيت (3د 53ثا 23ج) للمرة الثالثة في مشوارها، وتمكّنها خلال تجمع باريس من تحسين الرقم القياسي العالمي الذي كان بحوزتها بـ 7 أجزاء من المائة.

نال العدة الكيني إيمانويل وانبوني، لقب أفضل رياضي واعد عند الذكور لسنة 2024 بقارة إفريقيا، هو الذي تمكن خلال الألعاب الأولمبية الصيفية المنصرمة من التتويج بذهبية سباق 800 متر، وتمكن خلال سنة 2024 من قطع مسافة سباق تجمع لوزان

في وقت (1د 41ثا 11ج)، محققا ثاني أفضل توقيت عالمي في الاختصاص، خلف مواطنه دافيد روديشا، وعند السيدات توجت الجبازية الجزائرية كيليا نمور بلقب أفضل رياضية واعدة لسنة 2024، بعدما تمكنت من نيل أول ميدالية ذهبية للجزائر والعرب ولقارة إفريقيا في الجباز، خلال فعاليات الألعاب الأولمبية على مر التاريخ.

جوائز الأفضل اختارت مدرب منتخب كوت ديفوار لكرة القدم إيميريس فايي أفضل مدرب في القارة السمراء، نظير قيادته منتخب بلاده للتتويج بكأس أمم إفريقيا 2024 بسيناريو فريد من نوعه، بعدما كان مساعدا ليجد نفسه مدربا رئيسا ويعيد "الفيلة" إلى المنافسة ويقودهم لمعانقة اللقب القاري، في حين أنّ جائزة أفضل مدربة بالقارة عاد لمدربة منتخب نيجيريا لكرة السلة سيدات رينا واكاما، التي حققت رفقة لاعباتها إنجازا تاريخيا، ببلوغ الدور ربع النهائي خلال الألعاب الأولمبية باريس 2024.

خصّصت جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية جائزة التحدي، التي توج بها عند الرجال، للرياضي المصري أحمد الجندي، بعد حصوله على أول ميدالية ذهبية لمصر وإفريقيا في اختصاص الترياتلون، وصرح قائلا: "فخور لتواجد هنا في الجزائر لأول مرة لنيل هذه الجائزة من جمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية". وأضاف: "سعيد أيضا لإعادة انتخاب مصطفى برف على رأس الهيئة الأولمبية الإفريقية، فخورون بهذا الحفل وما تقوم به الجزائر الشقيقة".

ذات الجائزة حازت عليها الملاكمة الجزائرية إيمان خليف، التي نالت الذهب خلال الألعاب الأولمبية باريس 2024، وأكدت لـ "الشعب" عند نهاية

حفل تسليم الجوائز: "أنا جد فخورة بهذا التتويج، هذا أمر محفز بالنسبة لنا نحن الرياضيون، وسيساعدنا على بذل المزيد مستقبلا". وأضافت: "غادرت العاصمة القطرية الدوحة التي أجري ترصا بها تحضيرا للاستحقاقات المقبلة، للقدوم إلى الجزائر لنيل هذه الجائزة تقديرا لشخص مصطفى برف الذي وقف إلى جانبي خلال الألعاب الأولمبية". وختمت: "أشكر مصطفى برف وجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية على هذا التكريم، وأشكر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي كان دائما سندا لي وللرياضة الجزائرية".

منحت جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية جائزة تشجيعية للمصارع التونسي فراس القطوسي، الذي توج بذهبية أقل من 80 كلغ في رياضة التايكواندو، خلال الألعاب الأولمبية باريس 2024، لأول مرة في تاريخ تونس وقارة إفريقيا في أصعب وزن في هذا الاختصاص الرياضي في إنجاز تاريخي، وهي الجائزة التي منحت له تشجيعا على الإنجاز المحقق لدعته على بذل المزيد، أين عبّر القطوسي قائلا: "هذه الجائزة هي ثمار عمل كبير وشاق دام لعدة سنوات، جعلني أنال في النهاية ميدالية هي شرف لتونس وإفريقيا ككل، وأشكركم على هذه الالتفاتة".

ختمت جمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية جوائزها، بمنح جائزة خاصة لأسطورة كرة القدم الجزائرية، والنجم السابق لفريق باريس سان جيرمان مصطفى دحلب، في التفاتة منها سمحت بمنح تكريم لمن صنعوا مجد كرة القدم الجزائرية، وكرة القدم الإفريقية في أوروبا.

تجدر الإشارة أنّ حفل الجوائز الأولمبية الإفريقية، نشطته فرقة "تينارويين" الموسيقية، التي أطربت ضيوف الجزائر بآقة من أغانيها المميزة.

دعت الأئمة إلى الشروع في جمعها

## وزارة الشؤون الدينية تحدد قيمة زكاة الفطر

توزع على مستحقيها إلا يوما أو يومين قبل عيد الفطر المبارك. وذكرت أنّ زكاة الفطر «تجب على كل مسلم ومسلمة صغيرا أو كبيرا، غنيا أو فقيرا، ذكرا أو أنثى، يخرجها المكلف عن نفسه وعن كل من تجب عليه نفقته إن كان يملك ما يزيد عن قوت يومه». وأبرزت الوزارة في بيانها «جواز إخراج زكاة الفطر نقدا، وفقا لما ذهب إليه عدد من الصحابة والمذهب المالكي والحنفي، وكما أفتى به علماء الجزائر وغيرهم ممن يرون أنّ إخراجها نقدا أنفع وأنسب للفقراء، لأنها شرعت لإغنائهم عن السؤال يوم العيد وهو ما لا يتحقق إلا بدفع القيمة».

حددت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها، قيمة زكاة الفطر لهذا العام 2025م/1446هـ بـ 150 دج، داعية الأئمة إلى الشروع في جمعها ابتداء من منتصف شهر رمضان الفضيل. وأوضح المصدر أنّ وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وبعد استشارة اللجنة الوطنية للفنّي، «تدعو إلى المبادرة بإخراج زكاة الفطر لهذا العام، والتي قدرت بـ 150 دج وهي متوسط قيمة صاع (2 كلغ) من غالب قوت بلدنا». وأضافت أنها كلفت السادة الأئمة، بالتعاون مع لجان الزكاة بالمساجد عبر الوطن، بالشروع في جمعها ابتداء من منتصف شهر رمضان الفضيل، على ألا

إبراز مناقب الراحل ضمن الدروس المحمدية

## الشيخ محمد بلقايد .. دور كبير في تربية المريدين

1998، وواصل نجله الشيخ عبد اللطيف بلقايد مسيرته في تربية المريدين بالزاوية البلقايدية الهيرية بوههران. وقد توفي الشيخ عبد اللطيف بلقايد قبل أيام بعد مسار طويل في خدمة الدين الحنيف وإعداد أجيال من النخب في الفقه والشريعة الإسلامية. ويتضمن برنامج الملتقى اليوم الأحد ثلاث محاضرات بعد صلاتي العصر والتراويح تتناول «الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني رضي الله عنه» للشيخ سيد شلبي من مصر، و«دور السادة الصوفية في خدمة الفقه وعلموه ضمن المذاهب الأربعة» للشيخ عبد الرؤوف السعيد بن علي من الجزائر، و«الروح والعقل والنفس» للدكتور محمد صبحي حسن العابدي من الأردن. وتعرف سلسلة الدروس المحمدية، المنظمة إلى غاية 21 مارس الحالي من قبل الزاوية البلقايدية الهيرية سنويا بمقرها الكائن ببلدة سيدي معروف (شرق وهران)، مشاركة كوكبة من العلماء والفقهاء من الجزائر والعالم الإسلامي على غرار مصر ولبنان وتركيا والأردن والسودان، وتتضمن تقديم العديد من المحاضرات ترتبط مواضيعها بالمحور الرئيسي للملتقى.

تم إبراز مناقب شيخ الزاوية البلقايدية الهيرية، الشيخ الراحل محمد بلقايد (1911-1998) ودوره في تربية المريدين، وهذا خلال محاضرة نشطها، ليلة السبت، بوههران الدكتور عيسى صديقي من جامعة المسيلة، ضمن سلسلة الدروس المحمدية.

ذكر الدكتور صديقي في المحاضرة التي ألقاها في اليوم الثالث للملتقى السابع عشر لسلسلة الدروس المحمدية للزاوية البلقايدية الهيرية، والذي يتناول هذه السنة محور «التصوّف، جوهر الدين ومقام الإحسان»، أنّ الشيخ محمد بلقايد كان عالما وزاهدا ومريبا للمريدين ومحبا للفقراء. وأوضح ذات المحاضر أنّ محمد بلقايد، تربي في بيت علم بتلمسان حيث حفظ القرآن الكريم صغيرا وتلقى العلم على يد مشايخ وعلماء على غرار أحمد الخالدي والشيخ محمد الهيري. وأضاف أنّ محمد بلقايد، تميّز بقوة الذاكرة وشدة الحفظ، همّه طلب العلم وطاعة الله وكان كثير المتابعة كما لازم الشيخ محمد الهيري وأصبح وارثا للطريقة الصوفية وفي تربية المريدين. وتوفي الشيخ محمد بلقايد في أوت

اليوم العالمي لحقوق المستهلكين

## ندوة حول الانتقال إلى أنماط حياة مستدامة

تبني ممارسات مستدامة وتشجيع الاقتصاد الدائري. أكد خبير الاقتصاد الدائري وليد حجاج، على الترابط بين الاقتصاد الدائري والاستهلاك المسؤول، مشيرا إلى أنّ هذه المقاربات تهدف إلى التقليل من الأثر البيئي مع تشجيع نموذج اقتصادي ناجح على المدى الطويل. وعبر عن ارتياحه للتعديل الأخير للقانونين 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وازالتها، مؤكدا أنّ هذا الإصلاح يشكل «خطوة حاسمة نحو تعزيز الاقتصاد الدائري والانتقال إلى اقتصاد أخضر في الجزائر».

تم التأكيد خلال ندوة علمية نظمت تحت شعار «الانتقال العادل نحو أنماط حياة مستدامة» على أهمية تبني نمط استهلاكي مسؤول ويراعي البيئة. ونظم اللقاء من قبل المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، مساء السبت بالجزائر العاصمة، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق المستهلكين المصادف لـ 15 مارس من كل سنة.

وأكدت وزيرة البيئة وجودة الحياة نجية جيلالي، في كلمة ألقاها باسمها المدير العام للبيئة والتنمية المستدامة، مسعود تيباني، على ضرورة مراجعة النمط الاستهلاكي والإنتاجي في سياق التحولات البيئية والاقتصادية والتغيرات المناخية. وأضافت أنّ «المستهلكين، كونهم قوة محرك، يلعبون دورا محوريا في الانتقال نحو استهلاك أكثر وعيا ومسؤولية»، مشيرة إلى «جهود الحكومة الرامية إلى وضع إطار قانوني وتنظيمي صارم من أجل نمط تنموي أكثر استدامة». كما أبرزت الوزيرة الإجراءات المتخذة من أجل حث المؤسسات على

زروقي أشرف على وضع حجر أساسه

## هذا أول مركز بيانات في الذكاء الاصطناعي في الجزائر



بعمية رئيس سلطة الضبط وسيتم تسليم عقود صارمة على المتعاملين في حال تسجيل أي نقائص أو انقطاعات. والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واضح، علاقة التعاون التي تجمع بين قطاعه وقطاع البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية والتي تساعد على تشجيع وإدماج المؤسسات الناشئة والصغيرة على أن تكون في صلب إنشاء المشاريع الاستراتيجية الكبرى على غرار تكنولوجيا الإعلام والاتصال أو صناعة السيارات وكذلك فيما يخص محطات تحلية المياه، توليد الكهرباء والطاقت المتجددة. مع العلم يضيف واضح، أنه وفق قاعدة البيانات فأكثر نسبة في المؤسسات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، الرقمنة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال. وأكد الوزير أنّ هذا التعاون الاستراتيجي من شأنه أن يسمح للقطاعين بالمساهمة بطريقة فعالة وعملية في تجسيد التزام رئيس الجمهورية بالوصول إلى 20,000 مؤسسة مع حلول 2029.

في إطار الاستراتيجية الهادفة إلى خلق مناخ مقاول ذكي ومناخ تكويني تأثري مجاني، مناسب لاستقطاب أكبر عدد من الشباب المبتكرين الشغوفين بالأبحاث والاكتشافات في التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة والأمن السيبراني وكذا تكنولوجيا الاتصالات السلوكية واللاسلكية. وأعلن زروقي عن مشروع صندوق للاستثمار في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة في ميدان الاتصالات السلوكية واللاسلكية، هو محل دراسة اليوم بين الوزارة ومؤسسة «موبليس»، وهو الصندوق الثاني بعد صندوق الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والذي رصد له مبلغ بـ 10 مليون دينار جزائري. وفي شأن آخر قام زروقي بإنذار المتعاملين الثالث في الهاتف النقال وإعطائهم مهلة شهرين و15 يوما بداية من يوم أمس، وذلك لانتهاء من عملية تغطية كل الطرق الرئيسية وخاصة الطريق السيار «شرق - غرب» بشبكة النقال، مشيرا إلى أنه سيقوم في أول جوان المقبل باختبار هاته الأخيرة

أشرف وزير البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أمس، بوههران، على وضع حجر الأساس لأول التتابع لاتصالات الجزائر والذي جاء ليعزز النقلة النوعية التي تشهدها الجزائر في مجال التكنولوجيا الحديثة وفقا لتوجهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

حبيبة غريب

كشف وزير البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية، سيد علي زروقي في تصريح له على هامش الزيارة الميدانية التي قادته إلى وهران رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واضح، أنّ «مركز البيانات والحوسبة السحابية في الذكاء الاصطناعي، يواكب تقدّم تكنولوجيا العصر». كما يتماشى يضيف زروقي مع «توجهات السيد رئيس الجمهورية في بعث روح جديدة للتكنولوجيا، وكذا المؤسسات الناشئة في الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الكبرى».

كما يهدف المشروع أيضا حسب زروقي إلى «استقطاب مستثمرين دوليين خاصة وأنّ الجزائر اليوم تكتسب بنية تحتية جد مهمة، حيث تمتلك اليوم ما لا يقل عن 265000 كيلومتر من الألياف البصرية الممتدة عبر التراب الوطني، إضافة إلى عدة وصلات دولية بكابلات بحرية وأخرى في طور الإنجاز». وقام زروقي، بمعية وزير المؤسسات الناشئة ووالي وهران بتدشين مقر المديرية الجهوية الجديد لمؤسسة موبليس والذي يجتوي على مركز البيانات (Skills center).

ويعتبر هذا المركز حسب الوزير، الثاني من نوعه على مستوى التراب الوطني ويندرج

وزير التكوين والتعليم المهنيين .. ياسين المهدي وليد:

## توفير عروض تكوين تتلاءم مع احتياجات سوق العمل

مهنية تابعة لمجال الفلاحة. كما ذكر الوزير أيضا بإنشاء مراكز امتياز في التكوين المهني عبر عدد من الولايات، كمرکز امتياز في النسيج بالبويرة ومركز آخر في الميكاترونك بوههران، وهي الخطوة التي ترمي - مثلما أوضح - إلى «مواكبة حاجيات سوق العمل بغرض تقديم تكوين نوعي متخصص، مع مراعاة طبيعة النشاطات الاقتصادية في كل منطقة».

ومن شأن هذه المراكز المساهمة في صياغة البرامج التكوينية بإشراك القطاع الاقتصادي، يضيف السيد ياسين المهدي وليد، الذي توقف أيضا عند التدابير المتخذة لتعزيز شبكة الهندسة البيداغوجية للتكوين المهني وتكوين المكونين، إلى جانب اعتماد معايير الجودة في التكوين المهني.

العمل، وفي المقابل إضافة عروض تكوين في التخصصات التي يزداد الطلب عليها، على غرار الصناعة والبناء والأشغال العمومية، وذلك بهدف ضمان نوعية وجودة التكوين المهني». فقيما يتصل بتطوير عروض التكوين، أشار الوزير إلى أنّ القطاع يعمل على إعادة النظر في مدونة التخصصات والشعب المهنية للتكوين المهني بالتنسيق مع قطاع العمل والتشغيل، لا سيما من خلال إضافة تخصصات مطلوبة مع التركيز على المقاربة بالكفاءات». وأشار في سياق ذي صلة إلى وجود لجنة مشتركة بين وزارتي التكوين المهني والفلاحة، تسهر على تعزيز البرامج المتعلقة بالتكوين في تخصصات وشعب

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، أمس، بالجزائر العاصمة، أنّ قطاعه يعمل على توفير عروض تكوين تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، مشيرا إلى مشروع إدراج «بكالوريا مهنية» يجري التحضير لها بالتنسيق مع قطاعات أخرى.

لدى نزوله ضيفا على منتدى يومية «المجاهد»، أبرز الوزير الجهود المبذولة في سبيل توفير عروض تكوين تتلاءم مع احتياجات سوق الشغل، مع السهر على عصرنه القطاع من خلال تسريع وتيرة التحول الرقمي. وأوضح في هذا الصدد، أنه «يجري العمل حاليا على تقليص عروض التكوين في تخصصات تعرف تشبعا في سوق

بالتعاون مع الهلال الأحمر الجزائري

## «أناب» تعلن حملة إفطار لعابري السبيل

وتأمل المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، أن تكون هذه الحملة نموذجا يحتذى به في العمل الخيري والتضامني، الذي يميّز به المجتمع الجزائري خلال هذا الشهر الفضيل. وتندرج هذه المبادرة في إطار اتفاقية الشراكة القائمة بين المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، والهلال الأحمر الجزائري الخاصة بمرافقة برامج الأعمال الخيرية، ويجدر بالذكر أنّ الرئيس المدير العام السيد مسعود الغم، ورئيسة الهلال الأحمر الجزائري الدكتور ابتسام حملاوي شاركا رفقة بعض الإطارات والعمال في هذه الحملة.

خدة أيت يحيى. - ولاية قسنطينة: بلدية قسنطينة، مطار محمد بوضياف محطات نقل المسافرين. - ولاية وهران: مطار أحمد بن بلة الدولي، خيمة وسط المدينة، المستشفيات. - ولاية ورقلة: بلدية ورقلة وبلدية حاسي مسعود. تهدف هذه المبادرة إلى دعم الفئات المعوزة والمسافرين الذين يتزامن وقت سفرهم مع موعد الإفطار، في خطوة تعكس روح التكافل الاجتماعي وقيم العطاء التي يميّز بها شهر رمضان المبارك، وفي هذا الإطار تدعو المؤسسة جميع موظفيها إلى التطوع والمشاركة في إنجاح هذه الحملة، تجسيدا لقيم التضامن والمسؤولية الاجتماعية.

في إطار تعزيز قيم التكافل والتضامن خلال شهر رمضان المبارك، أعلنت المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار عن حملة إفطار لعابري السبيل التي أطلقتها طوال الشهر الفضيل، وذلك بالتعاون مع الهلال الأحمر الجزائري، بتوزيع وجبات جاهزة وقت الإفطار لفائدة المسافرين وعابري السبيل في أغلب ولايات الوطن. تشمل الحملة نقاط التوزيع الرئيسية التالية: - ولاية الجزائر: العاصمة مطار هواري بومدين الدولي محطة خروية، خيمة ساحة أول ماي. - ولاية تيزي: وزو بلدية تيزي وزو وبلدية ذراع بن